



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة الجبالي بونعامة بخميس مليانة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



اثر جودة التدقيق في المؤسسة الاقتصادية على شفافية و مصداقية القوائم المالية

دراسة حالة مؤسسة باتيميتال للصناعة والتركيب بعين الدفلى

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في العلوم المالية والمحاسبة

تخصص : محاسبة و تدقيق

من إعداد الطالبتين:

نمرود حياة

بن عقيل خيرة

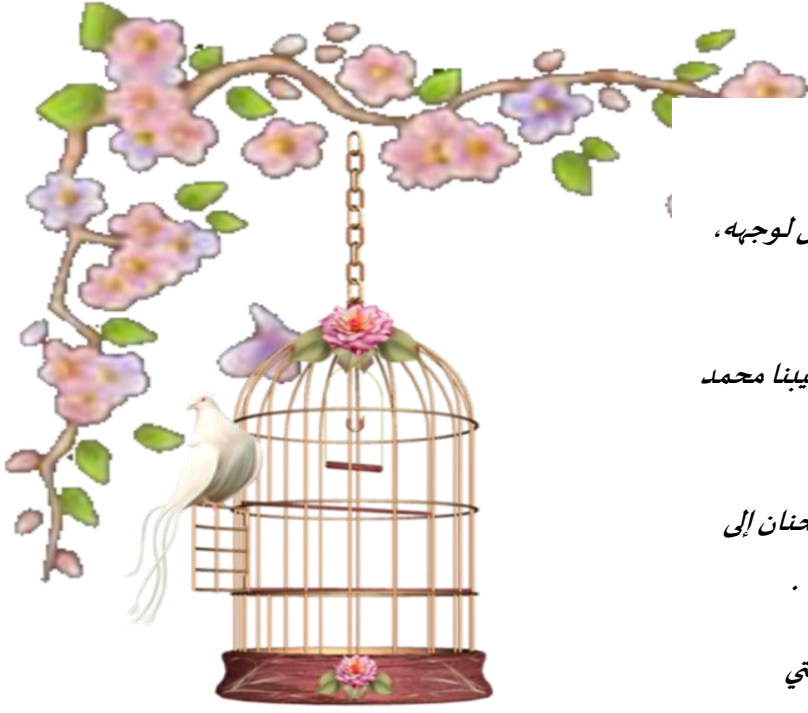
نوقشت تحت اللجنة المكونة من :

رئيسا	أستاذة محاضرة "ب" جامعة الجبالي بونعامة	جلولي سميحة
مشرفا	أستاذة محاضرة "ب" جامعة الجبالي بونعامة	دحمان زناتي نبيلة
ممتحنا	أستاذ مساعد "أ" جامعة الجبالي بونعامة	دحمان عبد القادر

السنة الجامعية: 2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَالَّذِي جَعَلَ الْمَوْتَ
وَالْحَيَاةَ وَالَّذِي
يُحْيِي الْمَوْتَى
وَالَّذِي يُخْرِجُ
الْحَبَّ وَالذُّرْءَ
وَالَّذِي يُصَوِّرُ
الْبَشَرَةَ كَيْفَ يَشَاءُ
وَالَّذِي يُرْسِلُ
الرِّيحَ تَحْتِ
أَمْرِهِ لَتَهْبِطِ
الْغُيُوبَ
الَّذِي يُرْسِلُ
الْمَوْتَ فِيكُمْ
وَلَا يَمُرُّ بِكُمْ
سَاعَةً
وَلَا يَكُنُ لَكُمْ
حِصَّةٌ مِنْ شَيْءٍ
فَعَلْتُمْ
بِالْحَمْدِ لِلَّهِ
الَّذِي جَعَلَ
الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ
وَالَّذِي يُحْيِي
الْمَوْتَى
وَالَّذِي يُخْرِجُ
الْحَبَّ وَالذُّرْءَ
وَالَّذِي يُصَوِّرُ
الْبَشَرَةَ كَيْفَ
يَشَاءُ
وَالَّذِي يُرْسِلُ
الرِّيحَ تَحْتِ
أَمْرِهِ لَتَهْبِطِ
الْغُيُوبَ
الَّذِي يُرْسِلُ
الْمَوْتَ فِيكُمْ
وَلَا يَمُرُّ
بِكُمْ سَاعَةً
وَلَا يَكُنُ
لَكُمْ حِصَّةٌ مِنْ
شَيْءٍ
فَعَلْتُمْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَالَّذِي جَعَلَ الْمَوْتَ
وَالْحَيَاةَ وَالَّذِي
يُحْيِي الْمَوْتَى
وَالَّذِي يُخْرِجُ
الْحَبَّ وَالذُّرْءَ
وَالَّذِي يُصَوِّرُ
الْبَشَرَةَ كَيْفَ يَشَاءُ
وَالَّذِي يُرْسِلُ
الرِّيحَ تَحْتِ
أَمْرِهِ لَتَهْبِطِ
الْغُيُوبَ
الَّذِي يُرْسِلُ
الْمَوْتَ فِيكُمْ
وَلَا يَمُرُّ بِكُمْ
سَاعَةً
وَلَا يَكُنُ
لَكُمْ حِصَّةٌ مِنْ شَيْءٍ
فَعَلْتُمْ



الإهداء

إلى من وسع كرسيه السموات والأرض، أقدم عملي هذا خالص لوجهه،
أرجو أن يتقبله مني قبول حسن.

إلى الرحمة المهداة والنعمة المجزأة خاتم الأنبياء والمرسلين حبيبنا محمد
عليه أفضل السلام والسلام.

إلى رمز الحب والعطاء والوفاء إلى من ربتي بلطف ومنحتني الحنان إلى
تلك المرأة العظيمة التي علمتني معنى الحياة إلى "أمي الغالية".

إلى من علمني الكفاح والصبر إلى الذي تعب كثيرا من أجل راحتي
وتعليمي، إلى ذلك الرجل العظيم "أبي الغالي"

إلى من أكن لهم صدق الحب والحنان، من يصنعون ابتسامة الحياة إلى
إخوتي وأخواتي وأولادهم وبناتهم بالأخص الكتاكيت الصغار معاذ
ضياء الدين، قطر الندى، عبد الباسط، عثمان، عبد المنعم.

إلى أعز وأفضل صديقة وأخت في الكون "خولة" وإلى أجمل شلة
صادقة لن تتكرر إليكم صديقاتي "مروة، مريم، فتحية، شيراز، إيمان،
فيروز، هديل، منال إلى كل العائلة والأحباب.

إلى كل من علمني حرفا، وأخذ بيدي في سبيل تحصيل العلم والمعرفة و
إلى كل من شاركني مختلف مراحل مشواري الدراسي والأخص بالذكر
قسم ماستر محاسبة وتدقيق.

إلى من يسعهم القلب ولم تسعهم الورقة إلى كل من حضر في القلب
وغاب عن اللسان، إلى كل من نسيه قلبي وتذكره قلبي.

إلى الأستاذة المشرفة نبيلة زناتي دحمان، ومن مد لي يد العون من قريب
أو من بعيد لإنجاز المذكرة. أبعث أرق تحية وأعذب سمفونية وأردها
لكم بأنني أحببتكم من كل قلب....

سيقف قلبي هنا برهة ليستقر بين أنظاركم ما كتبت لعلها هذه المفردات
تكون خير معينة حتى تتذكروني يوما ما....



الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا وأنار دربنا و وفقنا في انجاز هذا العمل
راجين منه أن يكون بداية موفقة لمشوارنا اللاحق.

أهدي ثمرة جهدي هذا إلى نفسي أولاً لأنها لم تخذلني رغم التعب
و شجعتني لأنه أنا من غيري لم أكن لأصل لإتمام هذا العمل فانا
اشكر نفسي كثيراً .

إلى من غمرتني بفيض حنانها منذ نعومة أظفاري وضحت من
أجل سعادتي، إلى التي سال دمعها بكاء وفيها نظرة المبتسم، إلى
من تعبت من أجل راحتي، إليك يا مثل الصبر والحنان "أمي"
الحنونة.

إلى من حنى ظهره ليكون سلماً أصدق عليه، إلى من كان مشعلاً
أستنير به، إلى من علمني أن الحياة مبادئ فاضلة وأخلاق سامية،
إلى من أضاء لي درب الحياة "أبي" حفظه الله.

إلى من قاسموني رحم أمي إلى كل من أفرح معهم في السراء
والضراء، إلى من كانوا إلى عوناً في الحياة "أخوتي" الأعراء لبني،
بشرى، مصطفى الأمين و صغيرنا محمد إسلام .

إلى رفيقة دربي التي قاسمتني عناء هذه المذكرة وتعبها "حياة" و
صديقاتي أحلام و زهرة و شهرزاد و نسرين و كل أصدقائي.

إلى كل أساتذتي الكرام وخاصة الأستاذة المشرفة و كل الذين
علموني كلمة وإلى كل أولئك الذين ضحوا بوقتهم لمعرفة الآخرين
وإنقاذهم..

خيرة



الملخص :

تهدف الدراسة إلى توضيح دور التدقيق المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية من خلال : التعرف على آراء محافظي الحسابات حول دور التدقيق المحاسبي في تحسين القوائم المالية و معرفة العالقة التي تربط بين تحليل القوائم المالية وبين مدقق الحسابات ، و بعد كل من الدراسة النظرية والتطبيقية قد توصلنا إلى النتائج التالية: يساعد التدقيق المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية في المؤسسات الاقتصادية من خلال منع حالات الغش والتلاعب وتصويب الأخطاء التي يقوم باكتشافها في القوائم المالية عند إعداد التقرير وكذلك يقوم محافظ الحسابات في إعداد التقارير المالية للمؤسسة انطلاقا من المعلومات التي توفرها القوائم المالية للمؤسسة باعتبارها الركيزة الأساسية وتحتوي كل من نقاط قوة وضعف المؤسسة.

الكلمات المفتاحية:جودة التدقيق المحاسبي، القوائم المالية ،جودة القوائم المالية .

The study aims to clarify the role of accounting audit in improving the quality of financial statements through: Recognize the views of account keepers about the role of accounting audit in improving the financial statements and know the relationship between the analysis of financial statements and the auditor, and after both the theoretical and applied study we have reached the following results: Accounting audit helps improve the quality of financial statements in institutions economical by preventing cases of fraud and manipulation and correcting errors that it discovers in the lists financial reports when preparing the report, as well as the account keeper in preparing the financial reports for the institution based on the information provided by the financial statements of the institution as the main pillar and contains all of the company's strengths and weaknesses.

Keywords: accounting audit, financial statements, quality of financial statements.

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	شكر و تقدير
	إهداء
	ملخص
	فهرس المحتويات
	قائمة الجداول و الأشكال
	قائمة الملاحق
أ ، ب ، ت ،	مقدمة عامة
04	الفصل الأول: الإطار العام حول جودة التدقيق والقوائم المالية
04	تمهيد
05	المبحث الأول: مدخل نظري لجودة التدقيق والقوائم المالية
05	المطلب الأول: الإطار المفاهيمي لجودة التدقيق والقوائم المالية
05	الفرع الأول: ماهية جودة التدقيق
05	أولاً: تعريف جودة التدقيق
07	ثانياً: أهمية جودة التدقيق
08	ثالثاً: أهداف جودة التدقيق
09	رابعاً: أنواع جودة التدقيق
09	خامساً: العوامل المؤثرة لجودة التدقيق
12	الفرع الثاني: مفهوم القوائم المالية
12	أولاً: تعريف القوائم المالية
13	ثانياً: الخصائص النوعية للقوائم المالية
14	المطلب لثاني: العلاقة بين جودة التدقيق و مصداقية القوائم المالية
16	المبحث الثاني: دراسات السابقة
16	المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة
20	المطلب الثاني : القيمة المضافة
21	خلاصة الفصل الأول
22	الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة باتيميتال للصناعة و التركيب
22	تمهيد

23	المبحث الأول: تقديم عام لمؤسسة باتيميتال للصناعة و التركيب
23	المطلب الأول: بطاقة فنية للمؤسسة
23	الفرع الأول: نبذة تاريخية عن المؤسسة
23	الفرع الثاني: تعريف بالمؤسسة
26	الفرع الثالث: الموقع الجغرافي
26	الفرع الرابع: الموارد البشرية
27	الفرع الخامس: الإمكانيات المالية
27	المطلب الثاني: عرض الهيكل التنظيمي للمؤسسة
31	المبحث الثاني: تحليل الوضعية المالية للمؤسسة
31	المطلب الأول: مراحل القيام بعملية التدقيق في المؤسسة
33	المطلب الثاني: عرض القوائم المالية واتخاذ القرارات
33	الفرع الأول: عرض القوائم المالية
38	الفرع الثاني: اتخاذ القرارات من خلال مؤشرات التوازن المالي و النسب المالية
56	خلاصة الفصل الثاني
58	الخاتمة
59	قائمة المراجع
62	الملاحق

قائمة الجداول و الأشكال

قائمة الجداول :

رقم الجدول	اسم الجدول	الصفحة
01	أوجه التشابه و أوجه الاختلاف بين الدراسات	19
02	أهم إنجازات مؤسسة باتيميتال	25
03	تعداد موظفين مؤسسة باتيميتال	26
04	تعداد العمال الدائمين بالمؤسسة	26
05	تعداد العمال المؤقتين بالمؤسسة	27
06	عرض الميزانية المالية جانب الأصول لسنة 2018	33
07	عرض الميزانية المالية جانب الخصوم لسنة 2018	34
08	عرض الميزانية المالية جانب الأصول لسنة 2019	34
09	عرض الميزانية المالية جانب الخصوم لسنة 2019	35
10	الميزانية المالية المختصرة لسنة 2017	36
11	الميزانية المالية المختصرة لسنة 2018	36
12	الميزانية المالية المختصرة لسنة 2019	37
13	عرض جدول حساب النتائج للسنوات 2019/2018/2017	37
14	حساب رأس المال العامل الدائم	39
15	حساب رأس المال العامل الخاص	39
16	حساب رأس المال العامل الأجنبي الخارجي	40
17	حساب رأس المال العامل الإجمالي	40
18	حساب احتياج رأس المال العامل	41
19	حساب الخزينة	42
20	حساب نسبة التمويل الدائم	42
21	حساب نسبة التمويل الخاص	43
22	حساب نسبة السيولة العامة	43
23	حساب نسبة السيولة المختصرة	44
24	حساب نسبة السيولة الحالية	44
25	حساب نسبة المديونية الإجمالية	45
26	حساب نسبة الاستقلالية المالية	46
27	حساب نسبة القابلية للسداد	46

47	حساب مدة دوران العملاء	28
47	حساب مدة دوران الموردون	29
48	حساب نسبة المردودية الإقتصادية	30
48	حساب نسبة المردودية المالية	31
49	حساب نسبة المردودية التجارية	32
50	حساب معدل القيمة المضافة	33
50	جدول توزيع القيمة المضافة	34
51	حساب مؤشر تطور القيمة المضافة	35
51	حساب مؤشر تطور رقم الأعمال	36
52	حساب مؤشر تطور انتاجات السنة المالية	37
52	حساب معدل فائض الاستغلال	38
53	حساب توزيع إجمالي فائض الاستغلال	39
53	حساب مؤشر تطور إجمالي فائض الاستغلال	40
54	حساب مؤشر تطور نتيجة الاستغلال	41
54	حساب مؤشر النتيجة المالية	42
55	حساب مؤشر النتيجة الصافية	43

قائمة الأشكال :

الصفحة	اسم الشكل	رقم الشكل
28	عرض الهيكل التنظيمي للمؤسسة باتيميتال مونتاج	01
30	الهيكل التنظيمي لمؤسسة باتيميتال للتركيب.	02

مقدمة عامة

التدقيق المحاسبي من المواضيع التي شكلت حيزا كبيرا في الجانب المالي والمحاسبي والذي يلعب دورا في الإدارة الاقتصادية للوحدات والموارد المملوكة للمجتمع وتوجيه وتخطيط الموارد والقرارات الاقتصادية ولها تأثير كبير في مجتمع الأعمال الدولة، ولقد أصبح من البديهي في الأدبيات المحاسبية والمالية المعنية بالقوائم المالية بشكل عام القول بأنه البد من السعي في إتباع سياسة من طرف إدارة المؤسسات تستطيع من خلالها إبراز الصورة المفضلة من قبلها عن هذه المؤسسة ولكي تتركز الإدارة على إظهار القوائم المالية للمؤسسة أفضل صورة ممكنة .

الجودة التدقيق تعكس استخدام المعلومات في المجال التنبؤ، ومدى ملائمة المعلومات للهدف من الحصول عليها، فالجودة هي الوجه الشفاف للتقارير والقوائم المالية والذي يعكس طبيعة المنظمة.

نظرا لأهمية القوائم المالية بالنسبة لمستخدميها ومدى الاعتماد عليها في جميع العمليات المتعلقة بالتنبؤ والتخطيط المستقبلي واتخاذ القرارات كان لابد للإدارة من إتباع الوسائل والإجراءات التي تسمح بتحسين من جودتها، أيضا تساعد القوائم المالية لتقييم أداء الإدارة والحكم على كفاءة أو استعمال الموارد الموضوعه تحت تصرفها فتستعمل في الحكم على المركز المالي للمؤسسة ومدى التقدم في تحقيق أهداف المؤسسة وكذا كيفية استخدام موارد المؤسسة. وبناء على ما سبق يمكن صياغة الإشكالية الرئيسية لدراستنا السابقة كالآتي:

1. إشكالية الدراسة :

من مجمل ما سبق يمكن طرح السؤال الجوهرى التالي :

إلى أي مدى تنعكس جودة التدقيق في المؤسسة الاقتصادية و على مصداقية و شمولية القوائم المالية في مؤسسة باتيميتال بعين الدفلى ؟

و للمزيد من التفاصيل قمنا بطرح الأسئلة الفرعية التالية :

- كيف تؤثر جودة التدقيق في المؤسسة الاقتصادية ؟

- ما هي العلاقة بين جودة التدقيق و القوائم المالية ؟

- كيف تساهم القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية في مؤسسة باتيميتال بعين الدفلى ؟

2. فرضيات الدراسة :

مقدمة

- جودة التدقيق تساعد في تحسين زيادة موثوقية وملائمة معلومات التقارير المالية.
- جودة التدقيق تلعب دورا هاما في تحسين مصداقية وموثوقية ودقة معلومات القوائم المالية عبر اكتشاف الأخطاء حالات الغش و الاختلاس و تصحيحها.
- جودة التدقيق المحاسبي من جودة القوائم المالية، إذ يعمل التدقيق المحاسبي على زيادة القدرة على توصيل المعلومات من خلال إعداد تقرير نهائي للمحافظ والذي يحتوي على معلومات تتضمنها القوائم المالية ذات المصدقية والتي تستخدم في عملية اتخاذ القرارات سواء الأطراف الداخلية أو الخارجية للمؤسسة.

3. أهمية الدراسة :

تظهر أهمية الموضوع في التوصل إلى مدى تأثير جودة التدقيق في المؤسسة الاقتصادية على مصداقية وشمولية القوائم المالية، بالإضافة إلى الدور الفعال الذي يمكن أن يؤديه التدقيق الداخلي و التدقيق الخارجي في مساعدة المسيرين بالمؤسسة

3. أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى الوصول إلى النقاط التالية :

- محاولة الوصول إلى إجابة على الإشكالية المطروحة،
- إبراز الإطار العلمي و العملي بجودة التدقيق داخل المؤسسة،
- الوقوف على أهمية جودة التدقيق و العوامل المؤثرة فيها.

4. مبررات اختيار الموضوع :

- إن اختيارنا الموضوع كان لعدة اعتبارات أهمها :
- الرغبة في دراسة هذا الموضوع من اجل حصول على معلومات،
- الأهمية البالغة لتأثير جودة التدقيق على مصداقية و شمولية القوائم المالية،
- حداثة الموضوع و ارتباطه بالتغيرات الاقتصادية الراهنة،
- مطابقة الموضوع مع تخصصنا و الاستفادة منه مستقبلا و خاصة في الجانب المهني لرغبت في التعرف أكثر في مجال التدقيق المحاسبي.

5. حدود البحث :

للإجابة على الإشكالية المطروحة و التوصل إلى النتائج، فإن هذه الدراسة ارتبطت بحدود مكانية وزمنية، تتمثل فيما يلي :

الحدود المكانية: القيام بالدراسة بمؤسسة باتيميتال هياكل الغرب بعين الدفلى، وذلك لمعالجة الإشكالية المطروحة.

الحدود الزمنية: تحدد الدراسة في السداسي الثاني للسنة الجامعية 2021 _ 2022.

6. منهج البحث :

لاختبار صحة الفرضيات تم استخدام منهج دراسة حالة و المنهج الوصفي التحليلي لمعرفة المفاهيم الأساسية لجودة التدقيق و كذا التدقيق الداخلي و التدقيق الخارجي، حيث تم إجراء مسح مكتبي لمختلف المصادر التي تتعلق بموضوع الدراسة، كما قمنا بجمع المعلومات الخاصة بالموضوع من خلال استبانته ثم إعدادها لهذا العرض، ثم توزيعها على عينة الدراسة في مؤسسة باتيميتال بعد تحكيمها من طرف المؤسسة والأساتذة.

7. صعوبات البحث :

- عدم توفر المراجع الكافية فيما يخص الموضوع،
- قلة الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع بشكل مستمر،
- صعوبة في الحصول على معلومات نظرا لحساسية الموضوع.

8. هيكل البحث :

معالجة الإشكالية المطروحة و مختلف الأسئلة الفرعية و مدى ثبات أو نفي الفرضيات، لقد قسمنا هذا البحث إلى فصلين، فخصص الفصل الأول إلى تقديم الإطار العام لجودة التدقيق والقوائم المالية، حيث قسم الفصل الأول إلى مبحثين : المبحث الأول الذي تطرقنا فيه إلى مدخل نظري لجودة التدقيق و القوائم المالية و قسم إلى مطلبين الأول الإطار المفاهيمي لجودة التدقيق و القوائم المالية و الثاني العلاقة بين جودة التدقيق في المبحث الثاني خصصناه إلى الدراسات السابقة، أما الفصل الثاني الخاص بالدراسة التطبيقية فقد احتوى على مبحثين حيث تناولنا بالمبحث الأول تقديم عام لمؤسسة باتيميتال، في حين المبحث الثاني إلى تحليل الوضعية المالية لمؤسسة باتيميتال (BATIMETAL).

الفصل الأول: الإطار العام حول جودة التدقيق و القوائم المالية

تمهيد :

إن تدقيق القوائم المالية هي اختيار تقني صارم لكثير من الأطراف وصعبة للشخص الذي يقوم بها، وبالتالي فالذي يقوم بعملية التدقيق يجب أن يكون شخصا مؤهلا و يتوفر على مواصفات لا تتواجد عند أشخاص آخرين ليس لهم نفس المهنة وهذا لطبيعة مهنة التدقيق التي تتميز بالمصداقية والدقة، باعتبارها أداة فعالة، ترجع أهميتها إلى أنها الركيزة و الأداة الأساسية في التحقق من صحة البيانات والمعلومات المحاسبية والمالية المختلفة في القوائم المالية والتأكد من دقة تعبيرها عما تتضمنه من حقائق مالية عن المؤسسة وأوجه نشاطها ومدى تطابق الإجراءات الموضوعية من طرف إدارتها لتفادي مختلف الأخطاء المحاسبية ومنع حالات الغش والتلاعب بأموالها .

وعليه تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين على النحو التالي :

المبحث الأول: مدخل نظري لجودة التدقيق و القوائم المالية .

المبحث الثاني: دراسات السابقة

المبحث الأول : مدخل نظري لجودة التدقيق و القوائم المالية .

تمثل جودة التدقيق مطلباً ضرورياً لكافة أطراف عملية التدقيق، فمدقق الحسابات يهمله أن تتم عملية التدقيق بجودة عالية بهدف إضفاء مصداقية على تقريره، أما الإدارة تحرص أن تتم عملية التدقيق بجودة عالية لإضفاء الثقة على القوائم المالية المعدة بمعرفتها، والمستفيدين يرغبون أن تتم عملية التدقيق بجودة عالية بهدف التأكد من صحة و مصداقية القوائم المالية، ومن هنا يمكن القول أن جودة التدقيق هي ذات أهمية بالغة بالنسبة لجميع الأطراف الذين لهم علاقة بعملية التدقيق.

المطلب الأول : الإطار المفاهيمي لجودة التدقيق و القوائم المالية .

من خلال هذا المطلب سوف يتم التطرق إلى تعريف جودة التدقيق وأهميتها وأهدافها وأنواعها والعوامل المؤثرة فيها وتعريف القوائم المالية و خصائصها النوعية.

الفرع الأول : ماهية جودة التدقيق

أولاً: تعريف جودة التدقيق

تغير مفهوم الجودة بعد تطور علم الإدارة وظهور الثورة الصناعية والشركات الكبرى وازدياد المنافسة إذ أصبحت الجودة مطلوبة في شتى مجالات العمل المهني، إلا أنه لم يظهر مفهوم وتعريف واضح وشامل ومتفق عليه للجودة في عملية المرجعة، ويرجع ذلك إلى النظر إليه من وجهات نظر متعددة ومختلفة، ومن أوائل الباحثين الذين عملوا على وضع تعريف لجودة تدقيق الحسابات هو (De Angelo) حيث عرف جودة تدقيق الحسابات بأنها: "احتمالية شرط قيام المحاسب القانوني باكتشاف الأخطاء والثغرات في النظام المحاسبي للعميل والقيام بتسجيل ذلك في التقرير الذي يصدره".¹

إلا أن بعض الباحثين يرى أن مفهوم (De Angelo) يعتبر مفهوماً نظرياً لجودة التدقيق يصعب وضعه موضع التنفيذ العملي، لأن تقدير درجة كشف المدقق للأخطاء والمخالفات الجوهرية الموجودة بالقوائم المالية، ومن ثم التقرير عنها يتوقف على أمرين:²

¹ De-Angelo, L. 1981. Auditor Size and Audit Quality, Journal of Accounting and Economics, (3): 183-199

² سهام جبار مزهر، العلاقة بين جودة التدقيق والإبلاغ المالي، دراسة ميدانية لعينة من المصارف الأهلية في العراق، مجلة كلية الإدارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية والمالية الصادرة عن جامعة بابل، المجلد 10، العدد 2018، ص 521.

1- أن يكون في الإمكان تقدير حجم الأخطاء والمخالفات الجوهرية الموجودة بالقوائم المالية مقدما قبل القيام بعملية المراجعة.

2- اكتشاف الأخطاء والمخالفات الجوهرية أثناء القيام بعملية المراجعة، ثم استخراج نسبة الأخطاء المكتشفة إلى الأخطاء المقدرة.

ومن الناحية المهنية فقد عرفت جودة التدقيق على أنها: "قدرة التدقيق على اكتشاف نقاط الضعف في نظام الرقابة الداخلي، وتقديم التوصيات لمعالجتها، أو الحد منها، و إمكانية تحقيق أقصى منفعة ممكنة لشركة العميل". أما من الناحية الأكاديمية فقد عرفت جودة التدقيق بأنها: "الالتزام بمعايير التدقيق، وقواعد السلوك المهني أثناء القيام بمهنة التدقيق". كما عرفت جودة التدقيق بأنها: "التأكد على تحقيق الأداء المنشود وفق معايير التدقيق، والتأكد من الالتزام بالسياسات والإجراءات المحددة الموضوعة، والتي تقود إلى تحقيق المهام المطلوبة من القيام بعملية التدقيق".¹

وكذلك فقد عرفها **Knaap** بأنها: "مدى قدرة المدقق على اكتشاف الخطأ والغش والتلاعب أثناء تنفيذ عملية التدقيق".²

وبناء على ما سبق يمكن القول بأن جودة التدقيق هي أداء عملية التدقيق بكفاءة وفعالية وفقا للمعايير المهنية للتدقيق وقواعد وآداب السلوك المهني الصادر عن المنظمات المهنية وضوابط رقابة الجودة مع الإفصاح عن الأخطاء والمخالفات المكتشفة بما يحقق للأطراف ذات الصلة بالأهداف المتوقعة من عملية التدقيق.³

¹ ختيم محمد العيد، إدارة الجودة الشاملة وإستراتيجية المؤسسة دراسة مؤسسة سونلغاز، مذكرة ماستر، جامعة المسيلة، 2009، ص 25

² Kadous K., The Effects of Audit Quality & Consequence Severity On Juror Evaluations of Auditor Responsibility For Plaintiff Losses, The Accounting Review ,Vol 75, N° 4, P 332.

³ ديلمي عمر، نحو تحسين أداء المراجعة المالية في ظل معايير المراجعة الدولية، أطروحة دكتوراه علوم في علوم التسيير، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، 2017، ص 27.

ثانياً: أهمية جودة التدقيق

تكمن أهمية جودة التدقيق في أنها مطلب جميع مستخدمي القوائم المالية وذلك للأسباب التالية:

- يهدف المدقق الخارجي من تنفيذ عملية التدقيق بأعلى جودة ممكنة حتى يضفي أعلى درجات المصداقية على تقريره.
- تسعى الشركة إلى تأكيد تمتع قوائمها المالية بالموثوقية، مما يوجب القيام بعملية التدقيق بأعلى مستوى من الجودة.
- ترى المنظمات المهنية أن تنفيذ عملية التدقيق بأعلى مستوى من الجودة يحقق المصلحة لجميع مستخدمي القوائم المالية.
- مثل جودة مهنة التدقيق مقياساً لتقييم مكاتب التدقيق في ظل المنافسة الشديدة بين تلك المكاتب.¹
- تعتمد الأجهزة الحكومية على المالية المدققة في أغراض كثيرة، منها التخطيط والرقابة، وفرض الضرائب، وتقرير الإعانات لبعض الصناعات، وتسعى الأجهزة الحكومية إلى أن يتم أعمال التدقيق وفقاً لمستوى عال من الجودة من أجل حماية النشاط الاقتصادي وجميع الأطراف ذات الصلة العلاقة بعملية التدقيق.²
- وجود علاقة بين جودة التدقيق والالتزام بالمعايير المهنية، حيث يؤدي الالتزام بالمعايير المهنية إلى أداء عملية التدقيق بمستوى جودة ملائم يؤكد تمسك المدققين بالمعايير المهنية.³
- انخفاض جودة عملية التدقيق يعتبر أحد أسباب وجود فجوة التوقعات في التدقيق ولذلك يعد تحسين جودة خدمات التدقيق أحد أساليب تصنيف فجوة التوقعات.

¹ عودة علاء الدين صلاح ، القائم على مخاطر الأعمال على جودة التدقيق الداخلي، رسالة ماجستير في المحاسبة، كلية الأعمال، قسم المحاسبة، جامعة الشرق الأوسط، 2012/2011، ص11.

² عودة علاء الدين صلاح، مرجع سابق ذكره، ص15.

³ عيد السلام سليمان قاسم الأهدل، "العوامل المؤثرة على جودة المراجعة الخارجية"، رسالة مقدمة نيل شهادة ماجستير، كلية التجارة، قسم المحاسبة، جامعة الحديدة، اليمن، 2008، ص6.

- تحسين جود التدقيق يزيد من اكتشاف الأخطاء والحد من التحريف في القوائم المالية.¹
- تعتبر الجودة أداة إستراتيجية جيدة لتحقيق تنافسية في سوق الخدمة، ووسيلة لتنمية الحصة السوقية وتحسين معدلات الربحية وتحقيق رضا العميل.²

ثالثا : أهداف جودة التدقيق.

هناك أهداف عديدة لجودة التدقيق يمكن إيجازها بما يلي:³

- توفير إرشادات خاصة بالإجراءات التي يجب أن يلتزم بها مدققي الحسابات من أجل الالتزام بالمبادئ الأساسية الخاصة بتفويض السلطة لمساعديه في مهنة التدقيق؛
- توفير الإرشادات حول الإجراءات والسياسات التي يجب أن يلتزم بها مكتب التدقيق لتوفير القناعة المعقولة بنوعية التدقيق بصورة عامة والالتزام بإتباع وتطبيق المعايير المهنية؛
- كسب ثقة العملاء من خلال زيادة الدقة والانتباه إلى التفاصيل أثناء العمل؛
- تقليل التكاليف التشغيلية المتعلقة بعملية التدقيق وتحسين كفاءة وفعالية أداء المهام؛
- تساعد على تحسين وزيادة معنويات أعضاء مكتب التدقيق وترفع من روحهم المعنوية؛
- تساعد على إيجاد أرضية مشتركة تكون منها يمكن من خلاله التعرف على المكاتب الأخرى التي لها نفس الأهداف والخصائص لمناقشة المصالح المشتركة؛
- تساعد في الجهد الوطني في الارتقاء بمستوى المهنة، حيث تساهم في الحد من تعرض مدققي الحسابات للمسائلات القانونية وتجنيبهم الاتهام بالتقصير في أداء الواجب المهني.

¹ د. محمد علي جبران، الندوة الثانية عشر لسبل تطوير مهنة المحاسبة في المملكة السعودية وتحديات القرن الواحد والعشرون، قسم المحاسبة، كلية إدارة الأعمال، جامعة الملك سعود، الرياض، يومي 4-5 ماي 2010، ص20.

² رلى نعيم حسني دهمش، مدى تطبيق رقابة الجودة في مكاتب تدقيق الحسابات في الأردن، دراسة ميدانية، مجلة المحاسب القانوني العربي، العدد 94 ، ص27.

³ أحمد برير، جودة المراجعة مدخلا لتضييق فجوة التوقعات بين مستخدمي القوائم المالية ومراجعي الحسابات، رسالة ماجستير محاسبية ومالية، جامعة ورقلة، 2013/2014، ص9.

رابعاً: أنواع جودة التدقيق.

واجهت مهنة التدقيق الكثير من الضغوط والانتقادات مستمرة في السنوات الأخيرة، بسبب وجود حالات غش وتحريف جوهرية على مستوى القوائم المالية. وللتغلب ومسايرة هذه الضغوط يجب الاهتمام بجودة التدقيق بكونها العنصر الرئيسي والأساسي في تحديد السياسات الإستراتيجية للشركات والتي على أساسها تتخذ القرارات ورسم السياسات ولذلك فإن لجودة التدقيق مصلحة مشتركة لجميع الأطراف المستفيدة من عملية التدقيق كما أن جودة التدقيق تهدف إلى كسب ثقة العملاء والارتقاء بمستوى مهنة التدقيق.

يمكن تقسيم جودة التدقيق إلى ثلاثة أنواع¹:

1- جودة قبلية: والتي تتم عند التعاقد بين الزبون والمدقق والتعرف على احتمال اكتشاف الأخطاء والمخالفات الجوهرية من قبل مدقق.

2- جودة بعدية: تتم بعد إصدار تقرير المدقق والتي تعرف بأنها احتمال خلو القوائم المالية من الأخطاء التي تم التقرير عنها.

3- جودة تقييمية: تنشأ داخل المنظمة لتقييم الأنشطة وتساعد الأفراد داخل التنظيم للقيام بالمسؤوليات.

خامساً : العوامل المؤثرة في جودة التدقيق.

1- أتعاب التدقيق :

عند البدء في مفاوضات تخص الخدمات المهنية يمكن أن يحدد مدقق الحسابات الأتعاب التي يراها مناسبة، وحقيقة أن يحدد أحد المدققين أتعاباً أقل من آخر لا يعتبر بحد ذاته عملاً لا أخلاقياً . ومع ذلك فقد يؤثر مستوى الأتعاب المفروضة على الالتزام بالمبادئ الأساسية فعلى سبيل المثال ينشأ تهديد المصلحة الشخصية على الكفاءة المهنية والعناية اللازمة إذا كانت الأتعاب المعروضة متدنية للغاية بحيث قد يكون من الصعب أداء عملية التدقيق وفقاً للمعايير الفنية والمهنية المعمول بها مقابل ذلك السعر.²

2- استقلالية المدقق :

¹ كهينة رشام، " جودة التدقيق كأسلوب للحد من الغش والفساد المالي "، مجلة معارف(20)، ص 18

² جمعة أحمد، المدخل إلى التدقيق والتأكد وفقاً للمعايير الدولية للتدقيق، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2012، ص65

يجب أن يكون لمدقق الحسابات شخصية ذاتية تجعله لا يتأثر بالآخرين وأن يؤدي واجباته رغم أي ضغط يقع عليه ورغم التعارض بين مصالحه الشخصية وواجباته، لا يوجد اتفاق حول مفهوم استقلالية مدقق الحسابات ولكن يمكن التمييز بين مفهومين للاستقلالية قامت بوضعها هيئة الأوراق المالية الأمريكية.¹

أولاً : الاستقلال الذهني ويعني أن يتجرد المدقق من أي دوافع أو ضغوط أو مصالح خاصة عند إبداء أريه الفني المحايد، حيث أن ذلك ينسجم مع النظرية الذاتية الشخصية فهي ترى أن الاستقلال حالة ذهنية لا يمكن وضع معايير واضحة لها أو مقاييس محددة لأن هذه المعايير قد تتغير، ولكن الاستقلال الذهني لا يتغير مفهومه حيث أنه يجب على المدقق أن يكون أميناً ونزيهاً يلتزم الصدق في شهادته ويكشف عن الحقيقة في تقريره.

ثانياً : الاستقلال الظاهري ويقصد به أن يكون هناك أعراف وقواعد مهنية تضمن عدم سيطرة إدارة الشركة على المدقق وعدم وجود أي ارتباط لمصالحه مع إدارة الشركة.

3- الكفاءة المهنية والعناية اللازمة :

إن قاعدة الكفاءة المهنية والعناية اللازمة تفرض الالتزامات التالية على المحاسبين المهنيين:²

- المحافظة على المعرفة والمهارات المهنية بالمستوى المطلوب لضمان حصول العملاء أو أصحاب العمل على الخدمة المهنية ذات الكفاءة العالية .

- تأدية المهام بكل اجتهاد وعناية وفقاً للمعايير الفنية والمهنية المعمول بها عند تقديم الخدمات المهنية .

- تتطلب الخدمة المهنية التي تتسم بالكفاءة ممارسة الحكم الصائب في تطبيق المعرفة والمهارات المهنية في أداء تلك الخدمة. ويمكن تقسيم الكفاءة المهنية إلى مرحلتين منفصلتين، الأولى: الحصول على الكفاءة المهنية، والثانية: المحافظة على الكفاءة المهنية.

4- خبرة مكاتب التدقيق بالصناعة التي ينتمي إليها العميل :

مما لا شك فيه أن خبرة مكاتب التدقيق بالصناعة التي تنتمي إليها الشركة محل التدقيق يزيد من

¹ المطارنة غسان، تدقيق الحسابات المعاصر، ط 1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن 2009، ص 87

² جمعة أحمد، مرجع سابق ذكره، ص 67

احتمال خلو القوائم المالية التي تم تدقيقها من الأخطاء الجوهرية، مما يعني ارتفاع جودة التدقيق.¹

5- مدى إدراك مدقق الحسابات لأهمية تحقيق الجودة في عملية التدقيق:

أي أن يدرك مدقق الحسابات بأن يتم أداء عملية التدقيق بالشكل المطلوب وبأعلى جود ممكنة، حيث أن المستخدمين الخارجيين للقوائم المالية يتوقعون من مخرجات عملية التدقيق المتمثلة في تقرير المدقق الجودة التامة لأنهم يعتمدون في اتخاذ قراراتهم على هذا التقرير.²

الرقابة على الجودة، معيار التدقيق الدولي رقم (220) :

الرقابة على الجودة تشمل السياسات والإجراءات التي ينبغي على مكتب التدقيق أن يقوم بها سواء فيما يتعلق بالمكتب بشكل عام أو بمهام التدقيق الخاصة، أي على مستوى المكتب ككل وعلى مستوى كل عملية تدقيق وذلك من أجل ضمان قيام مكتب التدقيق بخدمة الأطراف ذات العلاقة بشكل مناسب وبما يتفق مع معايير التدقيق . وقد تختلف طبيعة ومدى سياسات وإجراءات الرقابة على الجودة باختلاف حجم مكتب التدقيق وطبيعة الأعمال التي يمارسها والموقع الجغرافي ومدى تفرع الأعمال، وتتأثر كذلك بالتكاليف والمنافع المتوقع تحققها منها وعناصر الرقابة على النوعية عادة ما تشمل التالي:³

- 1 . المتطلبات المهنية.
- 2 . الكفاءة والجدارة .
- 3 . تفويض الأعمال.
- 4 . الإشراف.

¹ جربوع يوسف، أساسيات الإطار النظري في مراجعة الحسابات، ط 2 ، مكتبة الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، ص90

² جبران محمد علي، العوامل المؤثرة في جودة مراجعة الحسابات من وجهة نظر المحاسبين القانونيين في اليمن، بحث مقدم في الندوة الثانية عشر لسبل تطوير مهنة المحاسبة في المملكة العربية السعودية : تحديات القرن الواحد والعشرون، المملكة العربية السعودية، 2010، ص 21.

³ الذنبيات علي، تدقيق الحسابات في ضوء معايير التدقيق الدولية والأنظمة والقوانين المحلية نظرية وتطبيق، ط 1 ، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2006، ص32

5 . الاستشارات.

6 . قبول العملاء الجدد والاستمرارية مع القدامى.

7 . التفتيش .

وكذلك نصت الفقرة الرابعة من هذا المعيار على ما يلي ¹:

- على مكتب التدقيق تنفيذ سياسات وإجراءات رقابة الجودة التي صممت للتأكد من أن كفاءة أعمال التدقيق قد تمت حسب معايير التدقيق الدولية أو المعايير أو الممارسات الوطنية المناسبة .

- أن طبيعة وتوقيت سياسات وإجراءات رقابة الجودة لمكتب التدقيق تعتمد على عدد من العوامل كحجم وطبيعة أعمال المكتب المهني، واتساع النشاط الجغرافي، وهيكل المكتب التنظيمي والاعتبارات الملائمة المتعلقة بالتكلفة والمنفعة.

الفرع الثاني : مفهوم القوائم المالية

تعتبر القوائم المالية الوسيلة الأساسية للإبلاغ المالي **Financial Reporting** عن المنشأة، حيث ينظر إلى المعلومات الواردة فيها بأنها تقيس المركز المالي للمنشأة و أدائها المالي و تدفقاتها النقدية، ويمكن كذلك التعرف على التغيرات في المركز المالي و حقوق الملكية و التي تعتبر الدعامة الرئيسية التي تقوم عليها المنشأة، كذلك تعتبر القوائم المالية حجر الزاوية التي تقوم عليها عملية اتخاذ القرارات ، وهي نتاج النشاط المعلوماتي في المنشأة خلال الفترة المالية التي تتعلق بها القوائم المالية ، كذلك تعتبر النشاط المعلوماتي في المنشأة خلال الفترة المالية التي تتعلق بها القوائم المالية ، كذلك تعتبر ملخصاً كمياً للعمليات و الأحداث المالية وتأثيراتها على أصول والتزامات المنشأة و حقوق ملكيتها.

أولاً: تعريف القوائم المالية.

هناك عدة تعاريف وردت بخصوص القوائم المالية منها ما يلي :

- عرفت القوائم المالية بأنها " عبارة عن سجلات رسمية للأنشطة المالية لشركة معينة، هذه القوائم تعطي ملخص عن الوضع المالي وربحية هذه الشركة على المدى القصير والمدى البعيد." ¹

¹ جربوع، مرجع سابق ذكره، ص 96

- "تعتبر القوائم المالية الناتج النهائي للمحاسبة حيث يتم في النهاية تلخيص جميع البيانات التي يتم تسجيلها في الدفاتر والتي تظهر على شكل مجموعة من التقارير، والتقارير ليست هدفا في حد ذاتها وإنما وسيلة للحصول على المعلومات والنتائج للاستفادة بها في اخذ القرارات والحكم على النتائج عمليات المؤسسة وتقييم مركزها المالي".²

- ومما سبق يمكن تعريف القوائم المالية على أنها المنتج النهائي للنظام المحاسبي الذي تمت تغذيته بالبيانات التي تم تصنيفها و تقييمها و تسجيلها لتعطي صورة صادقة عن الوضعية المالية للمؤسسة، حتى تمكن مستخدميها من اتخاذ القرارات.

- كما تتضمن القوائم المالية الخاصة بالكيانات عدا الكيانات الصغيرة: الميزانية، حساب النتائج، جدول سيولة الخزينة، جدول تغير الأموال الخاصة، ملحق يبين القواعد والطرق المحاسبية المستعملة ويوفر معلومات مكملة عن الميزانية وحساب النتائج.

ثانيا: الخصائص النوعية للقوائم المالية.

الخصائص النوعية هي الصفات التي تجعل المعلومات التي تظهر بالقوائم المالية مفيدة لمستخدميها. وتتمثل الخصائص النوعية الأساسية للقوائم المالية في الخصائص التالية:³

1- القابلية للفهم : تكون المعلومة قابلة للفهم لما تكون مفهومة من طرف المستخدمين لها بكل سهولة شرط توافر معارف قاعدية عندهم في مجال التسيير والاقتصاد والمحاسبة وتكون لهم الرغبة في دراسة القوائم المالية.⁴

¹ الجريدة الرسمية، القانون رقم 07 . 11 ، المتضمن النظام المحاسبي المالي، الموارد 26 . 27 . 28 . 29، العدد 74، الجزائر، 2007/11/25، ص5

² محمد عباس بدوي، المحاسبة وتحليل القوائم المالية، دار الهناء، الإسكندرية، 2009، ص 26

³ مصطفى طويل، النظام المحاسبي المالي الجزائري الجديد SCF دار الحديث للكتاب للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2010، ص45

⁴ هواري سويبي، بدر الزمان خمقاني، مداخلة بعنوان، نموذج مقترح لتقييم مستوى جودة المعلومات المالية المقدمة من تطبيق النظام المحاسبي المالي، الملتقى العلمي الدولي حول الإصلاح المحاسبي في الجزائر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2010.

2- **الملائمة** : تمتاز المعلومات بالملائمة لما يكون لها تأثير على القرارات الاقتصادية للمستخدمين بمساعدتهم على تقييم أحداث ماضية، حالية أو مستقبلية، أو بتأكيد أو تصحيح تقييماتهم الماضية.¹

3- **المصدقية** : تكون المعلومة تمتاز بالمصدقية لما تكون خالية من الأخطاء و التحريفات الجوهرية بحيث يمكن أن يعتمد عليها المستخدمون.²

و لتحقق المصدقية يجب أن يتحقق ما يلي:

- **الصورة الصادقة**: بحيث يجب على القوائم المالية أن تعكس صورة صادقة عن الوضعية المالية للمؤسسة.

- **أسبقية الواقع الاقتصادي على القانوني**: يجب أن تسجل العمليات في المحاسبة وتعرض في القوائم المالية طبقاً لطبيعتهم المالية والاقتصادية، دون اعتبار للمظهر القانوني لها فقط.

- **الحياد**: أي يجب أن تعد القوائم المالية بكل موضوعية، دون انحياز لطرف معين.

- **الحيطة و الحذر**: هي الأخذ في الحسبان درجة من الحذر في ما يخص الحكم على التقديرات في حالات عدم التأكد، لغرض تقادي التقييم الزائد للأصول أو النواتج، وتقادي التقييم المنخفض للخصوم أو الأعباء.

4- **القابلية للمقارنة**: يجب أن يتمكن المستخدمين من إجراء مقارنة القوائم المالية للمشروع على مرور الزمن و بإمكانهم مقارنة القوائم المالية للمشاريع المختلفة من أجل تحديد الاتجاهات في المركز المالي وفي الأداء والتغيرات في المركز المالي، ومن هنا فإن عملية قياس وعرض الأثر المالي للعمليات المالية المتشابهة والأحداث الأخرى يجب أن تتم على أساس ثابت ضمن المنشأة وعبر الزمن لذلك المشروع وبطريقة متماثلة في المشاريع.³

¹ Donald E. Kieso, Jerry J. Weygand, Terry D. Warfield, Intermediate Accounting , 2nd Edition Publisher, John Wiley & Sons, New York, USA, 2007, P : 48.

² سعد بوراوي، مداخلة بعنوان، الأسس والمبادئ المحاسبية في النظام المحاسبي والمالي الجزائري، مع الإشارة إلى حالات التقارب مع الإطار الفكري ل(IAS/IFRS)، الملتقى الدولي حول النظام المحاسبي المالي في ظل المعايير المحاسبية الدولية " تجارب تطبيقات وآفاق" معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز، الجامعي بالوادي، 2010، ص1

³ علي عزوز، محمد متلوي، مداخلة بعنوان، متطلبات تكييف القواعد الجبائية مع النظام المحاسبي المالي، الملتقى الدولي حول النظام المحاسبي المالي في ظل المعايير المحاسبية الدولية " تجارب تطبيقات وآفاق" معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي بالوادي، 2010

المطلب الثاني: العلاقة بين جودة التدقيق و المصدقية القوائم المالية.

كما نعلم أن قوة المؤسسة و مكانتها تتجلى من خلال مركزها المالي و النظام المحاسبي لها، فإنه من الضروري الاهتمام بالقوائم المالية و المحاسبية و تدقيقها و مراجعتها على أكمل وجه و أدق صورة، حتى يتحقق الهدف المنشود من نشاط المؤسسة في الوقت و بالكيفية المناسبين أي أنه يتوجب على المسؤولين ترشيد القرارات و توكي الجودة في اتخاذ القرار داخل المؤسسة دعماً و تعزيزاً للتنافسية في السوق.

تتعلق جودة القرارات الاقتصادية و الأنشطة السياسية تعمل أي مؤسسة على جودة التدقيق المالي و المحاسبي، بحيث يساعد على اتخاذ القرار فأكثر فعالية و كفاءة.¹

كما حدد آخرون عدد من المزايا و الخصائص التي تحققها مكاتب التدقيق من خلال إتباعها لنظام تحقيق جودة التدقيق، و هي كالآتي :

1- إعطاء تأكيدات معقولة بأن الخدمات و الأعمال التي يؤديها مكتب التدقيق تتماشى مع المتطلبات المهنية و معايير التدقيق المتعارف عليها، مع تقليل فرص ارتكاب الأخطاء في عملية التدقيق.

2- تحسين برنامج عمل مدققي الحسابات، وذلك من خلال إتباعها للإرشادات و المعايير الصادرة عن الجمعيات المهنية بخصوص الرقابة على جودة عملية التدقيق.

3- تعتبر إتباع أساليب الجودة في التدقيق من الوسائل المقنعة في اكتساب عملاء جدد لمكتب التدقيق، و المحافظة عليهم، و خاصة في ظل المنافسة الشديدة بين مكاتب التدقيق.

4- إن ارتفاع مستوى المصدقية في التدقيق خلو القوائم المالية من الأخطاء الجوهرية، و ذلك لن يكون إلا من خلال مستويات عالية لجودة التدقيق.

5- إن عملية التدقيق ذات الجودة العالية يمكن اعتبارها جزءاً هاماً من نظام رقابة أصحاب المنشأة، و خاصة في حالة عدم مقدرتهم على الرقابة المباشرة على تصرفات الإدارة في إدارة المنشأة.

- كما يرى الأهدل بأن أهمية جودة التدقيق تتبع من خلال المجالات التالية:

- تأكيد الالتزام بالمعايير المهنية و المساهمة في تضييق فجوة التوقعات في التدقيق.

- تعزيز إمكانية اكتشاف المخالفات و الأخطاء الموجودة في القوائم المالية وتخفيض صراعات الوكالة.

¹ إعداد طالب

المبحث الثاني: دراسات السابقة .

سنتطرق في هذا المبحث إلى الدراسات السابقة التي تناولت موضوع أثر جودة التدقيق على شمولية و مصداقية القوائم المالية.

المطلب الأول : عرض الدراسة السابقة .

الفرع الأول: دراسات بالعربية والأجنبية.

1 - دراسة علاج هدى، بعنوان دور التدقيق المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير و التجارة، جامعة المسيلة، 2012، حاول هذا البحث استخلاص "دور التدقيق المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية" وذلك من خلال فترة 2012، وذلك باستخدام أداة مقابل الشخصية و المستندات، بهدف توصيل إلى فهم أوضح للإشكالية : ما مدى يساهم تدقيق المحاسبة في تحسين جودة القوائم المالية فأهم نتيجة تحصلت عليها هي أن تدقيق المحاسبة له دور في زيادة موثوقية و مصداقية المعلومة المحاسبية، وهذا ما يوفره التدقيق الداخلي حيث يضمن مصداقية أكبر للقوائم المالية.

2 - دراسة وردة بلعيد تحت عنوان "مساهمة المراجعة الخارجية في تحسين جودة المعلومة المحاسبية، دراسة عينة من المحاسبين والمراجعين، لمتطلبات نيل شهادة الماجستير في المالية والمحاسبة سنة 2014، دارت إشكالية هذه الدراسة حول "ما مدى مساهمة المراجعة الخارجية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية؟، ولقد لخصت دراستها إلى الأهداف التالية :

- الالتزام بالخطوات والإجراءات العملية أثناء القيام بمهمة المراجعة من شأنها ضمان حد معين من الخصائص النوعية بالقوائم المالية .

- إن اعتماد مراجعة خارجية تقوم على المعايير المتعارف عليها من شأنها توفير الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية الواردة بالقوائم المالية.

3 - دراسة منى، محمد الجودي، بعنوان "دور التدقيق المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية"، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، مذكرة ماستر، جامعة محمد خيضر، بسكرة 2018/2019، تهدف الدراسة إلى :

- توضيح دور التدقيق المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية من خلال التعرف على آراء محافظ الحسابات، و بعد كل من الدراسة النظرية و التطبيقية قد توصل إلى النتائج :

- أن التطبيق المحاسبي يساعد لتحسين جودة القوائم المالية في المؤسسة الاقتصادية، من خلال منع حالات الغش والتلاعب والتصويب في إعداد التقارير للمؤسسة، انطلاقاً من المعلومات التي توفرها القوائم المالية وتحتوي كل من نقاط القوة ونقاط الضعف للمؤسسة، ولذلك يجب أن تكون المعلومات الواردة فيها صحيحة ودقيقة وموثوقة، ويكون ذلك بوجود نظام رقابة وتدقيق فعال.

4 - دراسة عيد السلام سليمان قاسم الأهدل، "العوامل المؤثرة على جودة المراجعة الخارجية"، رسالة مقدمة نيل شهادة ماجستير، كلية التجارة، قسم المحاسبة، جامعة الحديدة، اليمن، 2008، حيث توصل إلى مجموعة من النتائج نذكر منها:

- هناك العديد من العوامل التي لها تأثير سلبي على جودة التدقيق، ومن بين أهمها والتي تتجاهلها الأطراف المهمة بعملية التدقيق وهي حجم المنشأة و قوتها المالية .

- الالتزام بقواعد السلوك المهني ومعايير التدقيق، يعد من أهم مظاهر الاستدلال على جودة التدقيق .

5 - دراسة إبراهيم منانة تحت عنوان "دور محافظ الحسابات في تعزيز موثوقية القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي"، دراسة ميدانية لمؤسسة توزيع وصناعة العتاد الفلاحي بولاية الوادي، المذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في تخصص التدقيق المحاسبي، صيغت إشكالية البحث على الشكل التالي " ماهو الدور الذي يلعبه محافظ الحسابات في تعزيز الثقة بالقوائم المالية وجعلها تعبر عن الوضعية الحقيقية للمؤسسة؟، وفي النهاية لخصت الدراسة إلى أن المحافظ الحسابات له الدور الفعال في تعزيز موثوقية القوائم المالية، وذلك من خلال المصادقة أو عدم المصادقة عليها و بذلك يبرز الدور الذي يلعبه محافظ الحسابات.

06- Taufiq Hassan and Zulkarnain Muhamad Sori, Impact of internal audit function (IAF) on financial reporting quality (FRQ): Evidence from Saudi Arabia.

- تناولت هذه الدراسة تأثير جودة وظيفة التدقيق الداخلي، وهي جزء لا يتجزأ من هيكل حوكمة الشركات، على جودة التقارير المالية لجميع الشركات السعودية المدرجة في البورصة السعودية في سنة 2009، تم جمع كل من المعلومات الثانوية والأولية من خلال مسح ومقابلة مع المراجعين الداخليين والخارجيين، حيث تم الحصول على النتائج ارتباطاً ضعيفاً بين جودة وظيفة التدقيق الداخلي و التقارير المالية، تشير النتائج إلى أن الشركات المدرجة تستخدم فقط التدقيق الداخلي لتوفير توافق رمزي مع لوائح هيئة سوق رأس المال.

07- Tanja Laković and Julija Cerović Smolović and Tatjana Stanovčić, The internal University of ,Audit Function and the Quality of Financial Reporting Montenegro, Faculty of Economics, Montenegro.

- تهدف هذه الدراسة إلى فهم أهمية وظيفة التدقيق الداخلي وقدرته على المساهمة في جودة التقارير المالية، إلى بيانات استناد المتحصل عليها من القيام باستبيان 24 مؤسسة في Montenegro وتحليل العوامل دعم الإدارة العليا، وطبيعة خدمات الضمان، والكفاءة المهنية، والاستقلال التنظيمي والعلاقة مع لجنة التدقيق، ومن ذلك تم الحصول على النتيجة التالية أن التأثير الوحيد المهم على جودة التقارير المالية يتمثل في الكفاءة المهنية والعلاقة مع لجنة التدقيق.

08- Usdi Suryana, The Role of the Internal Audits to the Quality of ccounting Study Program Sekolah Tinggi Ilmu ,Financial Reporting Reports on Economics and Finance ,Ekonomi Ekuitas Bandung- Indonesia,Vol. 4, 2018, no. 1, 1 – 14.

- تهدف هذه الدراسة دراسة تأثير دور التدقيق الداخلي على جودة القوائم المالية، يستخدم هذا البحث الطرق الوصفية والتحقق مع جمع البيانات عبر توزيع استبيان على 43 بنكا مدرجا في بورصة إندونيسيا، أظهرت نتائج البحث أن هناك دورا مهما للتدقيق الداخلي في جودة القوائم المالية، حيث تكون جودة القوائم المالية أعلى إذا كان للتدقيق الداخلي دور في استكمال وفهم الأهداف الإدارة وتطبيق المبادئ وظيفية التدقيق الداخلي.

09- The Influence of : jenny Goodwin and jean linseed Corporate Governance Mechanisms on the Quality of Financial Reporting and Auditing": Perceptions of Auditors and Directors in Singapore,2002.

- تناولت الدراسة تأثير آلية حوكت الشركات علي جودة التقارير الأولية ودور المراجعة الداخلية في ذلك بالتطبيق على الوحدات الاقتصادية في سنغافورة، وقد خلصت هذه الدراسة إلى تأكيد دور المراجعة الداخلية والمراجعة الخارجية في عملية الحوكمة وفي التدقيق جودة التقارير الأولية، بالإضافة إلى أهمية القواعد الأخلاقية في ذلك.

الفرع الثاني: الدراسات الحالية والدراسات السابقة.

جدول رقم (01) عرض أوجه الاختلاف

المجال	الدراسات السابقة	الدراسات الحالية
الأهداف	إن اغلب هذه الدراسات تهدف إلى التعرف على دور التدقيق المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية ودور محافظ الحسابات في تعزيز موثوقية.	هدفت الدراسة الحالية على التعرف إلى أثر جودة التدقيق في موثوقية ومصداقية القوائم المالية.
الموضوعات	ركزت الدراسات على الأسس النظرية و الجوانب العلمية في تعزيز موثوقية ومصداقية القوائم المالية	ركزت الدراسة على جودة القوائم المالية ودرجة اكتشاف مدقق الحسابات للأخطاء والمخالفات ودوره في تعزيز موثوقية
مجتمع الدراسة	تكون المجتمع من المدققين والمديرين والماليين والمحاسبين و المراقبين الماليين في المؤسسات.	تكون المجتمع من مجموعة مهنيين (محافظ الحسابات ومجموعة من مصالح المؤسسة الاقتصادية) وأستاذة التخصص محاسبة و تدقيق.
المنهجية	دراسات وصفية واستكشافية ذات أسلوب تحليلي بحثت في جودة تدقيق المعلومة المحاسبية	دراسة ميدانية بحثت في أثر جودة التدقيق على شمولية ومصداقية القوائم المالية باستخدام المنهج الوصفي التحليلي.
نوع المنظمات المبحوثة وبنية الدراسة	تم إجراء الدراسات على المؤسسات من القطاع العام و الخاص و الشركات، حيث أجريت في بيئات مختلفة دوليا محليا عربيا و أجنبيا.	تم إجراء الدراسة الحالية على القطاع العام بولاية عين الدفلى

وبالتالي نستخلص أن الشيء الذي ميز دراستنا عن الدراسات السابقة هو التعرف على أثر جودة التدقيق على مصداقية و شمولية القوائم المالية في المؤسسة الاقتصادية، حيث استخلصنا جملة من الأهداف وهي:

- جودة التدقيق المحاسبي من جودة القوائم المالية.

- التطبيق المحاسبي يساعد على تحسين جودة القوائم المالية في المؤسسة الاقتصادية من خلال منع حالات الغش والتلاعب في إعداد التقرير.

- دور التدقيق المحاسبي في تعزيز موثوقية القوائم المالية .

المطلب الثاني: القيمة المضافة للبحث.

من خلال استعراض الدراسات السابقة أن نرى أن تم الاعتماد بشكل كبير على وظيفة التدقيق باعتبارها مفتاح التقييم والحكم على مدى اعتمادنا على المعلومات الواردة في القوائم المالية المتمثلة في صورة صادقة ووضعية مالية صحيحة، وإن عملية التدقيق ذات الجودة العالية يمكن اعتبارها جزءا هاما من نظام الرقابة. لكن هذه الدراسات لم تعالج أثر جودة التدقيق على شمولية ومصداقية القوائم المالية من الغش والأخطاء وذلك من خلال تحسين الجودة باعتبارها أداة إستراتيجية جيدة لتحقيق تنافسية في سوق الخدمة، من أجل معرفة نقاط القوة ونقاط الضعف لكل وظيفة ودرجة الخطر الذي تشكله على المؤسسة وأهدافها، وذلك من خلال الاستفادة من جودة التدقيق في القوائم المالية .

وبالتالي فإن هذه الدراسة تتميز عن الدراسات السابقة بأنها تأخذ بعنا نظريا و تطبيقية .

خلاصة الفصل :

مما سبق ذكره يمكن القول أن التدقيق عملية تدقيق لمجموعة من المعلومات بهدف التحقق من سلامة القوائم المالية، وذلك وفقا لمجموعة من المعايير الموضوعية وينتهي التدقيق بتقديم تقرير مكتوب يوضع تحت تصرف الجهات التي تعتمد القوائم المالية لمساعدتها في الحكم على مدى جودة ونوعية ومصداقية هذه المعلومات وتحديد مدى الاعتماد على تلك القوائم حيث أن رأي المدقق يزيد من إمكانية الاعتماد على القوائم المالية وهذا ليس كونه خبيرا في المحاسبة والمراجعة فحسب لكونه مستقل ومؤهل ومحيد ويتحمل المسؤولية المهنية تجاه العمل الذي يقوم به .

نستخلص بأن القوائم المالية تعتبر من الوسائل الأساسية في الاتصال بالأطراف المهمة بأنشطة الوحدة، والمتمثلة في الميزانية وقائمة الدخل وتدفقات الخزينة وقائمة التغيرات في حقوق الملكية والإيضاحات المتممة للقوائم المالية، كما أنه ليس هناك قائمة بمفردها من القوائم المالية تستطيع إعطاء كامل المعلومات التي تلبي احتياجات الأطراف المهمة بالمؤسسة، ولكن القوائم المجتمعة يمكن أن توفر قدرا كبيرا من المعلومات المهمة لمختلف الأطراف، باعتبار المعلومات هي أفضل وسيلة لتمكين المستثمرين من اتخاذ قراراتهم الاقتصادية.

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة باتيميتال

تمهيد

بعد الدراسة النظرية لهذا الموضوع، والمتمثلة في الفصل السابق، سنقوم في هذا الفصل بإسقاط الجانب النظري على أرض الواقع، حيث أخذنا مؤسسة المباني الصناعية النحاس "باتيميتال" بعين الدفلى كميدان لإجراء هذه الدراسة، محاولين بذلك إبراز الجوانب المتعمقة بالموضوع المتمثل في: أثر جودة التدقيق في المؤسسة الاقتصادية على شفافية ومصداقية القوائم المالية.

ذلك من خلال إجراء مقابلة مع المكلفين بتسيير المؤسسة وطلب الوثائق المعتمدة في الدراسة، لمحاولة معرفة أهم الخطوات والمراحل التي تمر بها عملية، وللإلمام بجوانب هذا الفصل قمنا بتقسيمه إلى مبحثين:

المبحث الأول : تقديم مؤسسة باتيميتال للصناعية والتركيب.

المبحث الثاني : تحليل الوضعية المالية لمؤسسة باتيميتال (BATIMETAL)

المبحث الأول: تقديم مؤسسة باتيميتال للصناعة والتركيب.

استنادا إلى ما جاء في الجانب النظري وتدعيما لمعلوماتنا اخترنا لإنجاز تربصنا، شركة الانجازات الصناعية والتركيب باتيميتال بعين الدفلى، باعتبارها شركة صناعية تطبق الرقابة الداخلية وباعتبار أن الموضوع يصب في هذا السياق، وسنحاول إعطاء بطاقة فنية عن المؤسسة.

المطلب الأول: بطاقة فنية لمؤسسة باتيميتال

الفرع الأول: نبذة تاريخية عن المؤسسة

شركة Batimetal Montag هي في صلب إعادة الهيكلة الاقتصادية والصناعية التي نفذت في الجزائر شأنها شأن غيرها من مؤسسات القطاع العام، فهي شركة تولدت من الجمعية الوطنية لحديد البناء حيث أطلق عليها في 1968 الجمعية الوطنية لحديد البناء (SN . METAL)، وفي 1983 تمت إعادة الهيكلة التنظيمية في أعقاب الشركات الوطنية ECE BATIMETAL، وفي 1989 التحول من BATIMETAL إلى EPE إلى SPA من خلال الحكم الذاتي للمؤسسة الجزائرية، وفي 1992 تم إعادة الهيكلة في الهياكل اللامركزية BATIMETAL، وفي 1997 انضمام BATIMETAL وإنشاء BATIMETAL MONTAGE ب رأس مال 10 مليون دينار، 2007 رفع رأس المال إلى 230 مليون.

الفرع الثاني: تعريفها

مؤسسة الانجازات الصناعية والتركيب BATIMETAL-MONTAG تعد إحدى الشركات التابعة للمجموعة الصناعية batimetal حقيقية نظام الأفضليات المعمم، أنشئت في 29 أكتوبر 1997، حيث يبلغ رأسمالها 230.000.00 دج، وهي تختص في التركيب والصيانة في حد ذاتها نتيجة SNMETAL، وقد تثبتت كمؤسسة أعمال التركيب تضم 320 عاملا مصنفيين إلى:

- المسيرين؛

- الإطارات؛

- أعوان التنفيذ.

1-2- مهام المؤسسة :

تجميع الهياكل المعدنية - تأطير الصلب، إنجاز الأسقف، معدات التدفئة، و صهاريج التخزين، المبادلات الحرارية ... ؛

- الصيانة الصناعية (تجديد الهياكل المعدنية و الممرات و الخزانات والأنابيب.....) ؛

- حماية الأسطح (تجريد من التفجير على مختلف المستويات وتطبيق درجات مختلفة من جميع الدهانات).

- الرقابة والاختبار (التصوير أشعاعي، الاختبار الهيدروليكي واختبار تسرب من مختلف المنتجات وعمليات المسح الطبوغرافي و الضوابط) ؛

- تركيب المعدات (الناقلات المعدنية، هواة جمع الغبار المعدنية، الرافعات، أجهزة التبريد، والآلات الصناعية).

1-3-3 أهداف مؤسسة BATIMETAL :

تسعى المؤسسة إلى تحقيق أهداف مختلفة وتتعدد باختلاف نشاطها وتمثل هذه الأهداف في:

1-3-1- الأهداف الاقتصادية :

يمكن جمع عدد من الأهداف التي تدخل ضمن هذا النوع كمايلي:

- مساعدة التنمية الوطنية في ميدان البناءات المصنعة، كما أنيا تعمل عمى خلق مناصب عمل؛
- خلق وتطوير صناعات خاصة بإنتاج النحاس؛
- التطوير الجيد والبحث في تطوير الإنتاج؛
- تسيير واستغلال كل الإمكانيات المتوفرة اللازمة للإنتاج؛
- العمل لأجل البقاء والاستمرار؛
- الدخول إلى سوق المنافسة العالمية لمحصول عمى المردودية أكثر؛
- تحسين صورة ومكانة المؤسسة في السوق الدولي والمحمي؛
- التعايش مع واقع السوق الدولي المتغير؛
- تحقيق أكبر رقم أعمال ممكن بأقل التكاليف؛
- الجودة العالية للبناءات حسب المعايير الدولية، حيث أن المؤسسة تحصلت على شهادة إصدار 2000 ISO9001 ؛
- تحقيق وضع الدراسات التقنية والتكنولوجية والاقتصادية والمالية المندرجة ضمن أهدافها؛

- إنجاز الدراسات المتعمقة بالمواد المستعملة؛
- تحضير وإنجاز المشاريع الصناعية والمخططات المندرجة ضمن إطار الخطة السنوية لنشاطها.

1-3-2- الأهداف الاجتماعية:

- ضمان مستوى مقبول من الأجر؛
- تحسين مستوى معيشة العمال؛
- الدعوة إلى تنظيم وتماسك العمال؛
- توفير التأمينات والمرافق للعمال.

1-4- إنجازات المؤسسة BATIMETAL

بحكم المكانة التي تتميز بها المؤسسة على المستوى الوطني قامت بتبني عدة إنجازات مهمة نذكر منها:

- قاعات متعددة الرياضات؛
- مدرجات ملاعب كرة القدم؛
- عمارات إدارية مختلفة الأنواع حظائر السيارات؛
- ورشات الإسمنت بتبسة و الشلف؛
- مركب مصنع الحليب بعريب بعين الدفلى.

- يمكن تلخيص أهم إنجازات مؤسسة "باتيميتال" في الجدول التالي:

الجدول رقم (02) : أهم إنجازات مؤسسة "باتيميتال" :

العدد	الإنجازات
150 عمارة	عمارات إدارية
02	مركبات صناعية
أزيد من 400	فضاءات تخزين
أزيد من 100 قاعة	قاعات متعددة الرياضات
5 مسابح	مسابح
أزيد من 23	مدرجات كرة قدم

المصدر: الاعتماد على وثائق المؤسسة.

الفرع الثالث: الموقع الجغرافي BATIMETAL-MONTAG.

تقع مؤسسة باتيميتال BATIMETAL-MONTAG بالمنطقة الصناعية لولاية عين الدفلى، حيث تبعد عن العاصمة ب 150 كلم غربا ويحدها من الشمال السكة الحديدية ومن الجنوب الطريق الوطني رقم 04 وعلى ضواحيها من شركات .SIM.ENIEM.ALCALHYDE.SNVI.

الفرع الرابع: الموارد البشرية BATIMETAL-MONTAG.

في سنة 2021 بلغت القوة العاملة للمؤسسة 320 عامل ذوي كفاءات مهنية برتب ومستويات مختلفة كما يوضح ذلك الجدول الموالي:

جدول رقم(03): تعداد الموظفين بالمؤسسة سنة 2021 .

البيان	عدد الذكور	عدد الإناث	المجموع
مسيرين	215	02	217
إطارات	68	09	77
أعوان التنفيذ	24	02	26

المصدر: مصلحة المستخدمين لمؤسسة الانجازات الصناعية والتركييب.

يوضح الجدول أعلاه الموظفين في المؤسسة سنة 2021 حيث يبلغ عدد العمال الإجمالي 320 تتوزع كمايلي عدد العمال المسيرين يبلغ عددهم عامل 217 أما إطارات المؤسسة فإنهم يبلغون 77 عامل، وأعوان التنفيذ 26 عامل.

جدول رقم(04) : تعداد العمال الدائمين بالمؤسسة سنة 2021.

البيان	عدد الذكور	عدد الإناث
إطارات	08	-
أعوان التنفيذ	94	-
مسيرين	01	01
المجموع	103	01

المصدر: مصلحة المستخدمين لمؤسسة الانجازات الصناعية والتركييب.

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة باتيميتال

يوضح الجدول أعلاه عدد الموظفين الدائمين في المؤسسة يبلغ 104 عامل دائم تنقسم إلى 08 إطارات و 02 مسيرين كما بلغ عدد أعوان التنفيذ 94 عامل.

جدول رقم (05): تعداد العمال المؤقتين بالمؤسسة سنة 2021.

البيان	عدد الذكور	عدد الإناث
أعوان التنفيذ	09	-
مسيرين	28	05
إطارات	170	04
المجموع	207	09

المصدر : مديرية الإدارة العامة للمؤسسة.

يلاحظ من خلال الجداول الثلاث أن المؤسسة لديها تنوع من حيث تعداد الموظفين، وكذا العمال المؤقتين والدائمين، نستنتج أن المؤسسة في وضعية جيدة من حيث التوزيع الجيد لمواردها البشرية.

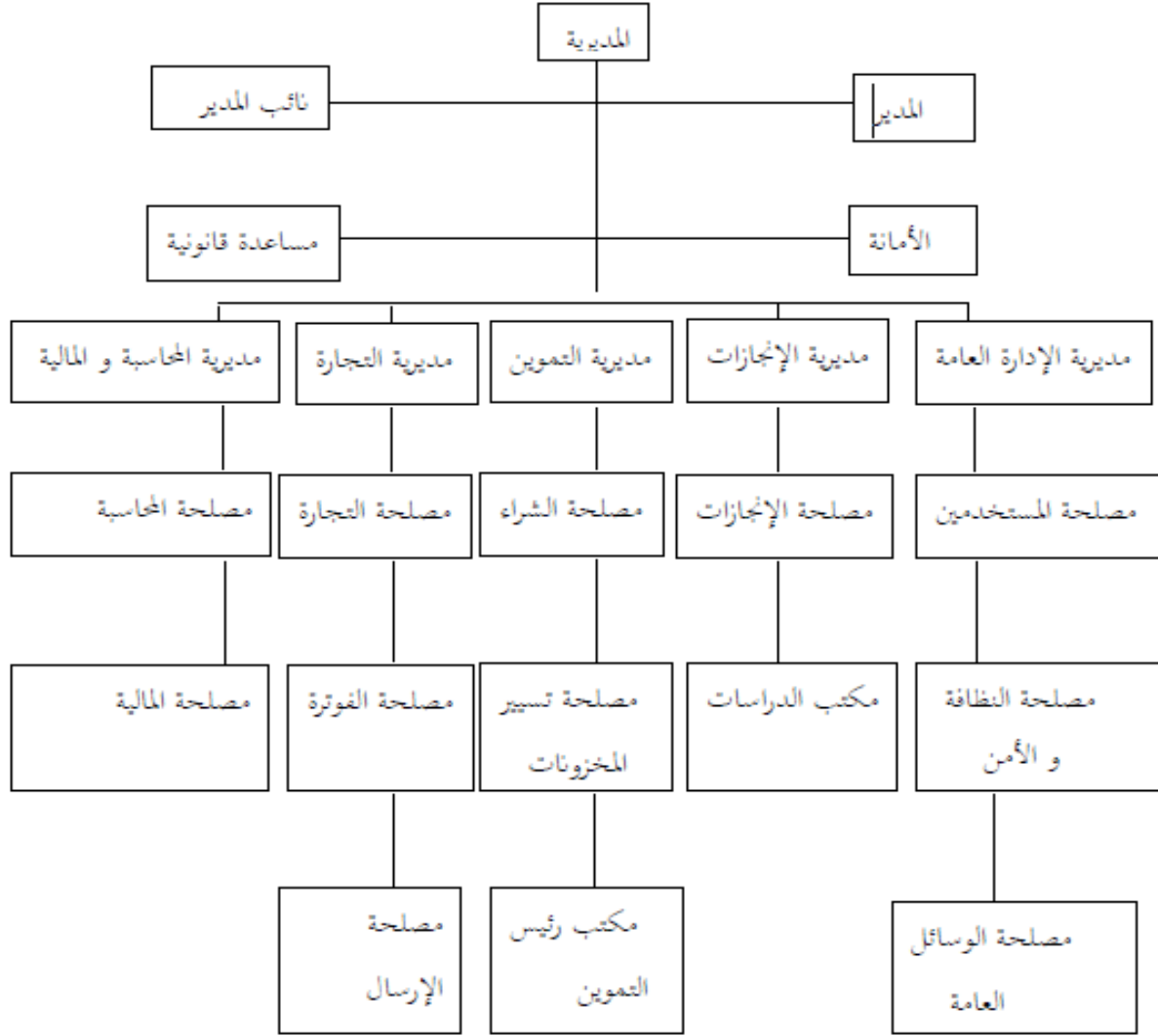
الفرع الخامس: الإمكانيات المالية

تتمتع مؤسسة BATIMETAL-CHARPENTE OUEST بصحة مالية جيدة بحكم ما تستحوذ عليه من أملاك وكل وسائل الإنتاج بالإضافة إلى مداخل كبيرة مما تتجزه من مشاريع ضخمة والمتمثلة في البناءات المصنعة الحديدية و النحاسية.

المطلب الثاني : عرض الهيكل التنظيمي للمؤسسة.

تتكون مؤسسة باتيميتال وحدة التركيب من إحدى عشر مصلحة لكل منها مهام ووظائف خاصة بها ولكي نتعرف عليها باختصار يمكننا عرض و دراسة الهيكل التنظيمي للمؤسسة.

الشكل رقم (01): الهيكل التنظيمي لمؤسسة باتيميتال مونتاج.



المصدر: مديرية الإدارة العامة لشركة BATIMETAL MONTAGE

- دراسة الهيكل التنظيمي لمؤسسة الانجازات الصناعية والتركيب.

1- المديرية العامة : تعتبر أعلى هيئة في السلم الإداري للمؤسسة وتتفرع إلى:

- المدير: يعتبر المسؤول الأول كونه يشرف على كافة المشاريع والانجازات في المؤسسة.

- نائب المدير: وهو الذي ينوب ويشرف على المؤسسة في حالة غياب المدير.

- الأمانة: يتمثل دورها في الائتمان على مصالح المدير وعلى المؤسسة ككل.

- مساعدة قانونية : مهمتها مراقبة عقود العمل للعمال والتي تبرم مع الزبائن.

2- مديرية الإدارة العامة: تنقسم إلى:

- مصلحة المستخدمين: هو المسؤول عن هذا الفرع يقوم ب:

- المتابعة المستمرة للسيرة المهنية للعمال.
- دراسة الملفات الإدارية المتعلقة بالعمال.
- تطبيق قواعد وقوانين النظام الداخلي.

- مصلحة النظافة والأمن : يشرف أعوان الأمن وهم يسهرون على تحقيق الأمن الداخلي للمؤسسة وتقديم خدمات لها.

- مصلحة الوسائل العامة: تتكون من فرع النقل ويقوم بنقل خاص لعمال المؤسسة.

3- مديرية الإنجاز: هي المكلفة بالإنجاز وتنفيذ المشاريع والإشراف عليها وترتيب كافة اللوازم، ودراسة المشاريع تعتمد على مكتب الدراسة التقنية، وتصليح الأجهزة و الوسائل الموجودة بورشات التصنيع.

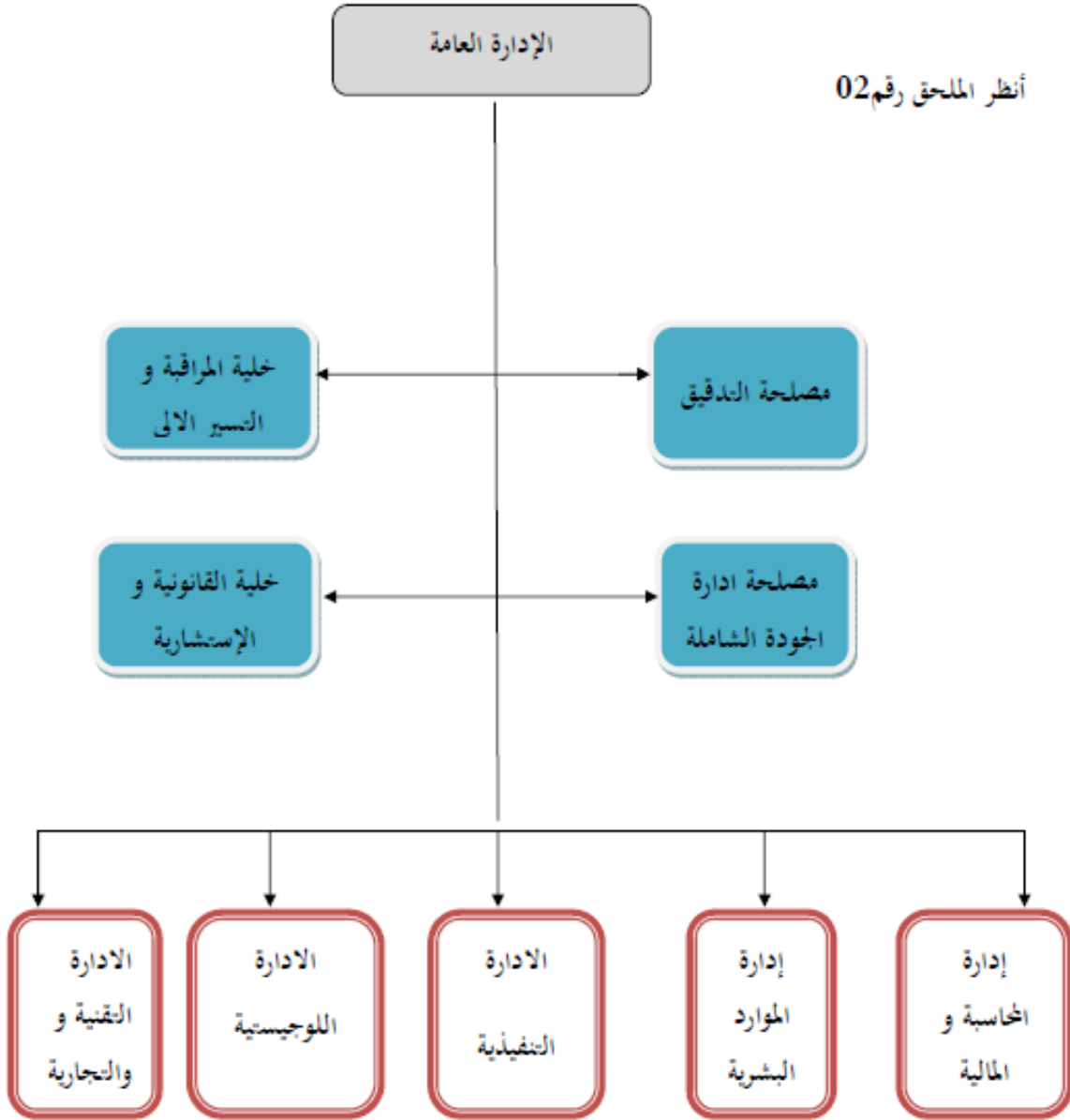
4- مديرية التجارة: تقوم بعرض المشروع على الزبائن وتضم كل من ؛

- ✓ مصلحة التجارة: تعتبر هذه المصلحة مصدر المعلومات، ويتمثل دورها في القيام بالعمليات المتعلقة بالتمويل في عملية شراء المواد الأولية وقطع غيار الآلات وغيرها من عمليات الشراء.
- ✓ مصلحة الفواتير: وهي التي تقوم بأعداد الفواتير المتعلقة بلوازم المشاريع.
- ✓ مصلحة الإرسال: تقوم بوضع مخططات إرسال للمشاريع وتحرص على سلامتها إلى أن تسلم إلى أصحابها.

5- مديرية المالية والمحاسبة: تتكون هذه المصلحة من:

- ✓ مصلحة المالية: تقوم بدفع مستحقات الموردين وتحصيل المبالغ المالية من الزبائن، كما أنها تستقبل الفواتير، ملخص الحسابات، طلاق الدفع....الخ.
- ✓ مصلحة المحاسبة: تقوم بتسجيل مختلف العمليات المحاسبية ومراقبة الوثائق والتأكد من صحتها، تساعد في إعداد الميزانية وترتيب والتأكيد على حفظ الوثائق المحاسبية.

الشكل رقم (02) : الهيكل التنظيمي لمؤسسة باتيميتال للتركيب.



المصدر : مديرية الإدارة العامة لشركة BATIMETAL MONTAGE

المبحث الثاني: تحليل الوضعية المالية لمؤسسة باتيميتال (BATIMETAL)

نحاول في هذا المبحث عرض الميزانية المالية للسنوات التالية 2017/2018/2019، ومن ثم الحصول على الميزانية المختصرة .

المطلب الأول : مراحل القيام بعملية التدقيق

يتم إعداد برامج سنوي شامل لجميع عمليات التدقيق، فتحدد أهم العمليات التي سوف يتم تدقيقها، والتواريخ التي يجب أن تنفذ فيها هذه العمليات، كما يتم تحديد الجهة التي تتسنى للمرفق لرجوع إليها المباشرة مهامه، ويعد هذا البرنامج من قبل مسؤول قسم التدقيق الداخلي، ويناقش مع مجلس الإدارة، ويتم تعديله والمصادقة عليه يتم تأتي من قبل inopinée، اعتماده، وهناك تكاليف استثنائية خارج برنامج السنوي المسطر المدير العام إلى مسؤول التدقيق مباشرة، وهذا التكاليف قد يخص عملية ما وقع فيها لبس أو ظهور بعض الأخطاء أو وجود انحرافات كبيرة أو شكلت أزمة حالية وجب معالجتها آنيا.

حيث تمر عملية التدقيق الداخلي بثلاث مراحل متتالية تتمثل فيما يلي:

1 - مرحلة التكاليف للمهمة:

في هذه المرحلة يقوم المدير العام لمؤسسة بإصدار وثيقة يذكر فيها اسم المصلحة المراد تدقيقها وتاريخ بداية المهمة ونهايتها، مع تحضير الملفات المطلوبة، و يعطي لهم أسبوع قبل مباشرة مهامه بحيث تكمل المصلحة التي سنخضع لتدقيق ما هو ناقص ليبين لمسؤولها أنها ليست عملية تفتيشية وإنما هي عملية لاكتشاف الأخطاء إن وجدت وتصحيحها.

والهدف من المهلة والإمضاء من طرف المدى، هو التأثير على نفسية المسؤول المصلحة إيجابيا ومن جهة أخرى يقوم في مدة الأسبوع هاته المدقق الداخلي بجمع المعلومات الخاصة بالمصلحة المعينة بالتدقيق مثل القانون الداخلي لمؤسسة الذي تنتمي إليه هذه المصلحة وقانون العمل وأيضا الاطلاع على العمليات التدقيقية السابقة الخاصة بهذه الأخيرة، ويمكن أن يرسل المدير العام تقرير توجيهي من شأنه تحديد نطاق العملية التدقيقية.

كما يذكر فيها الهدف من العملية، ويرسل نسخة إلى قسم التدقيق الداخلي أما بالنسبة للصندوق فهو الوحيد من ضمن مصالح المؤسسة الذي تكون مهمته مهمة التدقيق عنده استثنائية ومصدره من طرف PDG دون إخطاره مسبقا.

2 - مرحلة تنفيذ المهمة:

في هذه المرحلة يتم عقد اجتماع افتتاحي في اليوم المتفق عليه مع إعلان قائمة الحضور يتم من خلاله الإعلان عن نهاية المرحلة التحضيرية وبداية العمل الميداني، ويقوم المدقق الداخلي بتنظيم العملية على مدى المدة المحددة من البداية إلى غاية الإصدار لتقرير وإيصاله للجهات المعنية، كما يحدد فيها المدقق إلى غاية الإصدار لتقرير وإيصاله للجهات المعنية، كما يحدد فيها المدقق ويشرح سبب القيام بالعملية التدقيقية للمصلحة المراد تدقيقها، ويطلب من المسؤول عن المصلحة تقديم الهيكل التنظيمي الخاص بها، الوثائق المتفق على تحضيرها وأيضاً fiche de poste لكل شخص في المصلحة المراد تدقيقها و procédures d'audit الخاصة بالمصلحة المعنية ثم يذهب مدير المصلحة لإكمال انشغالاته إلى غاية يوم عقد الاجتماع الختامي.

كما يختار مسؤول التدقيق إما أن يأخذ الملفات لمكتبه أو يقوم بالتدقيق في عين المكان فهو حر ولكن الطريقة ثابتة أحسن حسب تصريحات المسؤول التدقيق لأنه عندما يحتاج أي شيء يكون أمامه لتقادي إصدار الوقت والتحقق من بعض العمليات التي لا تتطلب تسجيلها.

ويقوم بجمع كل الوثائق والمستندات والسجلات الخاصة بالمصلحة المدققة، ويختار عينة عشوائية منها لإخضاعها لتدقيق، ليقوم مدى الالتزام بالسياسات الموضوعية. ومن ثم يستخلص جملة من الإيجابيات والنقائص التي تعاني منها المصلحة محل التدقيق، ويقترح الحلول أو الإجراءات التصحيحية من شأنها التخلص من النقائص.

3 - مرحلة إنهاء العملية التدقيقية:

يعقد اجتماع ويشارك فيه نفس الأعضاء المشاركين في الاجتماع الافتتاحي الاستماع إلى النتائج المتوصل إليها، منها ما يعدل في الحين والآخر لا يحتاج التسجيل وآخر في الفترة المقبلة ومن ثم المصادقة النتائج من طرف مسؤول المصلحة، وتنتهي بتقرير نهائي يتضمن الإيجابيات والسلبيات في هذه المصلحة ويتم تسليم بهذا التقرير لمدير العام و المسؤولين المعيين بنتائج التدقيق، مع ذكر المشاكل وإعطاء التوصيات المناسبة وبعد اقتراح التصحيحات اللازمة الواجب الامتثال بها، يقوم المدقق الداخلي بتتبعها والتأكد من تطبيقها من طرف المصلحة التي تم تدقيقها إلى غاية تطبيقها حرفياً وهاته النقطة لازلت مستعصية بعض الشيء في مؤسسة باتيميتال.

المطلب الثاني: عرض القوائم المالية و اتخاذ القرارات .

الفرع الأول: عرض القوائم المالية

أولاً : عرض الميزانية المالية المفصلة لسنة 2017 - 2018 - 2019 .

الجدول رقم (06) : عرض الميزانية المالية جانب الأصول لسنة 2017 :

المبلغ الصافي 2017	المبلغ الصافي 2018	الاهتلاك و المؤونة	الإجمالي	الأصول
439822,92	335750	758350	1094100	الأصول الجارية :
1147561238,93	2370146488,56	629875993,23	3000022481,79	التثبيات المعنوية
80651250	1419462000	-	1419462000	التثبيات العينية
14647194,45	2974700	31966214,29	34940914,29	الأراضي
1052262794,48	947709788,56	597909778,94	1545619567,50	المباني
9072992,59	10136900,90	-	10136900,90	تثبيات عينية أخرى
400000	220000	-	220000	تثبيات مالية
8672992,59	9916900,90	-	9916900,90	قروض و أصول مالية
				أصول ضريبية مؤجلة
1157074054,44	2380619139,46	630634343,23	3011253482,69	مجموع الأصول الثابتة
433489254,67	488031877,37	1787822,62	489819699,99	الأصول غير جارية :
23196747,51	118595626,58	65864562,75	184460189,33	المخزونات وما هو قيد الانجاز
637185051,42	708038995,86	-	708038995,86	الزبائن
14326753,08	73438520,80	600623,03	74039143,83	المطالبات بين الوحدات
261024,26	5633780,46	-	5633780,46	المدينون الآخرون
36766117,33	44210899,24	327612,70	44538511,94	ضرائب وما شابهها
				الخزينة
1353995672,28	1437949700,31	68580621,10	1056530321,41	مجموع الأصول غير جارية
2511069726,72	3818568839,77	699214964,33	4517783804,10	مجموع الأصول

الجدول (07): عرض جانب الخصوم للميزانية المالية لسنة 2018 .

المبالغ 2017	المبالغ 2018	الخصوم
-	-	رؤوس الأموال الخاصة :
521611647,72	4004726,99	النتيجة الصافية
330732170,09	1147931272,37	أموال خاصة أخرى
190879477,63	1151935999,36	ارتباط بين الوحدات
1460270908,17	1398743169,85	مجموع الأموال الخاصة
-	-	الخصوم غير الجارية :
-	-	قروض و ديون مالية
-	-	ضرائب مؤجلة
39381322,14	40616960,46	ديون أخرى غير جارية
1499652230,31	1439360139,31	المؤونات ونواتج المعاينة مسبقا
191677803,68	191492778,44	مجموع الخصوم غير جارية
851240780,11	906547626,58	الخصوم الجارية :
75174961,19	55174541,34	موردون وحسابات أخرى
84203429,05	74057763,74	الدين بين الوحدات
-	-	ضرائب
1202296974,03	1227272710,10	ديون أخرى
2511069726,72	3818568839,77	خزينة الخصوم
		مجموع الخصوم الجارية
		مجموع الخصوم

الجدول رقم (08) : عرض الميزانية المالية جانب الأصول لسنة 2019 .

المبلغ الصافي 2018	المبلغ الصافي 2019	الاهتلاك و المؤونات	الإجمالي	الأصول
335750	276500	817600	1094100	الأصول الجارية :
2370146488,56	2247411270,79	752636183,74	3000047454,53	التشبيات المعنوية
1419462000	1419462000	-	1419462000	التشبيات العينية
2974700	2663900	32277014,29	34940914,29	الأراضي
947709788,56	825285370,79	720359169,45	1545644540,24	المباني
				تشبيات عينية أخرى

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة باتيميتال

10136900.90	11731653.09	-	11731653.09	تشبيطات مالية
220000	265000	-	265000	قروض و أصول مالية
9916900.90	11466653.09	-	11466653.09	أصول ضريبية مؤجلة
2380619139.46	2259419423.88	753453783.74	3012873207.62	مجموع الأصول الثابتة
4880131877.37	608217413.10	1787822.62	160005235.72	الأصول غير جارية
118595626.58	122159596	65864562.75	188024158.75	المخزونات قيد الانجاز
708038995.86	866854854.67	-	866854854.67	الزبائن
73438520.80	72303046.62	600623.03	72903669.65	المطالبات بين الوحدات
5633780.46	3031174.55	-	3031174.55	المدينون الآخرون
44210899.24	33592989.05	327612.70	33920601.75	ضرائب وما شابهها
143794700.31	1706159074	68580621.10	17747739695.10	الخزينة
3818568839.77	3965578497.88	822034404.84	4787612902.72	مجموع الأصول غير ثابتة
				مجموع الأصول

الجدول رقم (09) : عرض جانب الخصوم للميزانية المالية لسنة 2019 .

المبالغ 2018	المبالغ 2019	الخصوم
		رؤوس الأموال الخاصة :
4004726.98	- 5688198.17	النتيجة الصافية
0.00	0.01	أموال خاصة أخرى
1147931272.37	1151935999.35	ارتباط بين الوحدات
1151935999.36	1146247801.19	مجموع الأموال الخاصة
		الخصوم غير الجارية :
1398743169.85	1398743169.85	قروض و ديون مالية
-	-	ضرائب مؤجلة
-	-	ديون أخرى غير جارية
40616960.46	45925708.84	المؤونات ونواتج المعاينة مسبقا
1439360130.31	1444668878.69	مجموع الخصوم غير الجارية
		الخصوم الجارية :
191492778.44	222910758.42	موردون وحسابات أخرى

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة باتيميتال

906547626,58	970500586,65	الدين بين الوحدات
55174541,34	56728286,35	ضرائب
74057763,74	124522186,58	ديون أخرى
-	-	خزينة الخصوم
1227272710,10	1374661818	مجموع الخصوم الجارية
3818568839,77	3965578497,88	مجموع الخصوم

الجدول رقم (10): الميزانية المالية المختصرة لسنة 2017 .

الأصول	المبالغ	الخصوم	المبالغ
أصول ثابتة		أموال دائمة	
قيم معنوية	439822,92	أموال خاصة	190879477,63 -
قيم مادية	1147561238,93	ديون طويلة الأجل	1499652230,31
قيم مالية	9072992,59		
مجموع أصول ثابتة	1157074054,44	مجموع الأموال خ	1308772752,68
أصول متداولة		خصوم متداولة	
مخزونات	433489254,67	ديون قصيرة الأجل	1202296974,03
قيم محققة	883740300,27		
قيم جاهزة	36766117,33		
مجموع الأصول م	1353995672,27	مجموع د ق أ	1202296974,03
مجموع الأصول	2511069726,71	مجموع الخصوم	2511069726,71

الجدول رقم (11): الميزانية المالية المختصرة لسنة 2018 .

الأصول	المبالغ	الخصوم	المبالغ
أصول ثابتة		أموال دائمة	
قيم معنوية	335750	أموال خاصة	1151935999,36
قيم مادية	2370146488,56	ديون طويلة الأجل	1439360130,31
قيم مالية	10136900,90		
مجموع أصول ثابتة	2380619139,46	مجموع الأموال الدائمة	2591296129,67

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة باتيميتال

	1227272710.10	خصوم متداولة ديون قصيرة الأجل		488031877,37 905706923,7 44210899,24	أصول متداولة مخزونات قيم محققة قيم جاهزة
	1227272710.10	مجموع ديون ق		1437949700,31	مجموع الأصول م
	3818568839.77	مجموع الخصوم		3818568839,77	مجموع الأصول

الجدول رقم (12): الميزانية المالية المختصرة لسنة 2019 .

	المبالغ	الخصوم		المبالغ	الأصول
	1146247801,19	أموال دائمة أموال خاصة		276500	أصول ثابتة قيم معنوية
	1444668878,69	ديون طويلة الأجل		2247411270,79	قيم مادية
				11731653,09	قيم مالية
	2590916679,88	مجموع الأموال د		2259019423,88	مجموع أصول ث
	1374661818	خصوم متداولة ديون قصيرة الأجل		608217413,10 1064348671,84 33592989,05	أصول متداولة مخزونات قيم محققة قيم جاهزة
	1374661818	مجموع ديون ق		1706159074	مجموع الأصول م
	3965578497,88	مجموع الخصوم		3965578497,88	مجموع الأصول

الجدول رقم (13): عرض جدول حساب النتائج للسنوات 2017 - 2018 - 2019 .

رقم الحساب	البيان	(N)2019	(N-1)2018	(N-2)2017
70	رقم الأعمال	29869036,88	43821072,47	193265366,87
72	تغير مخزونات المنتجات المصنعة	-	-	-
73	الإنتاج المثبت	112879315,90	53093462,67	-137355692,96
74	إعانات الاستغلال	-	-	-

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة باتيميتال

425177966,95	464083671,91	665400509,39	الارتباط بين الوحدات	
481087640,86	560998207,05	808148862,17	1 - إنتاج السنة المالية	
392801487,35	159086899,67	249755810,35	المشتريات المستهلكة	60
87119612,69	65159476,04	108685987,30	الخدمات الخارجية والإستهلاكات أ	62+61
479921100,04	224246375,71	358441797,65	2- استهلاك السنة المالية	
1166540,82	336751831,34	449707064,52	3- القيمة المضافة للاستغلال	
322239211,68	223316788,63	283892091,63	أعباء المستخدمين	63
7101414,59	2631891,44	1783613,78	الضرائب والرسوم والمدفوعات م	64
328174085,45	110803151,27	164031359,11	4- إجمالي فائض الاستغلال	
2014266,21	66781209,71	405370,81	المنتجات العملية الأخرى	75
53955726,61	19984821,71	17677522,73	الأعباء العملية الأخرى	65
126436277,39	133261296,47	126953417,62	المخصصات للاهتلاكات والمؤونات	68
1308755,18	6619778,69	-	خسائر القيمة و المؤونات	78
505243068,06	30958021,49	19805789,57	5- النتيجة العملية	
-	-	-	المنتجات المالية	76
3691148,24	28197202,82	27043739,93	الأعباء المالية	66
3691148,24	28197202,82	27043739,93	6- النتيجة المالية	
508934216,30	2760818,67	7237950,19	7- النتيجة العادية قبل الضرائب	
-	-	-	الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية	69
12677431,42	1243908,31	1549752,19	الضرائب المؤجلة عن النتائج العادية	69
521611647,72	4004726,98	-5688198,17	8- النتيجة الصافية للأنشطة العادية	
-	-	-	عناصر غير عادية- منتجات	77
-	-	-	عناصر غير عادية- أعباء	67
-	-	-	9- النتيجة غير العادية	
-521611647,72	4004726,98	- 5688198,17	10- صافي نتيجة السنة المالية	

الفرع الثاني :اتخاذ القرارات من خلال مؤشرات التوازن المالي و النسب المالية.

أولاً : اتخاذ القرار من خلال التوازن المالي

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة باتيميتال

من المعلوم أن عملية التحليل المالي باستخدام مؤشرات التوازن المالي تسمح بتحديد وضعية الهيكل المالي في المؤسسة و من اجل تجسيد هذا الهدف يستخدم المحلل المالي ثلاث أنواع من المؤشرات :

1 - رأس المال الدائم :

هو ذلك الجزء من الأموال الدائمة المخصصة لتمويل الأصول المتداولة و يتم حسابه كما يلي :

رأس المال العامل الدائم = أموال دائمة - أصول ثابتة

الجدول رقم (14) حساب رأس المال العامل الدائم.

البيان	2017	2018	2019
الأموال الدائمة	1308772752,68	2591296129,67	2590916679,88
الأصول الثابتة	1157074054,44	2380619139,46	2259019423,88
رأس المال العامل الدائم	151698698,24	210676990,21	331897256

المصدر من إعداد المتريسان بالاعتماد على الميزانية المفصلة

بما أن رأس المال الدائم موجب في السنوات الثلاثة نقول أن الهيكل المالي للمؤسسة في وضعية توازن دائم.

- من خلال حسابنا لرأس المال العامل الدائم نستنتج أن الوضعية المالية للمؤسسة مريحة من حيث التوازن المالي وهو ما يؤكد أن المؤسسة تملك هامش أمان . وهو ما يفسر إضافة إلى قدرتها على تغطية أصولها الثابتة انطلاقا من أموالها الدائمة و قدرتها على تسديد ديونها قصيرة الأجل في حالة عدم توافق الآجال تحول الأصول المتداولة إلى سيولة مع آجال استحقاقية الديون قصيرة الأجل .

1- 1 - رأس المال العامل الخاص:

هو ذلك الجزء من الأموال الخاصة المستخدمة لتغطية الأصول الثابتة ويتم حسابه كمايلي :

رأس المال العامل الخاص = أموال خاصة -أصول ثابتة .

الجدول رقم (15) حساب رأس المال العامل الخاص

البيان	2017	2018	2019
أموال خاصة	-190879477,63	1151935999,36	1146247801,19

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة باتيميتال

2259019423.88	2380619139,46	1157074054,44	أصول ثابتة
-1112771622.69	-1228683140,1	-1347953532,07	رأس مال عامل خاص

المصدر من إعداد المتربصان بالاعتماد على الميزانية المفصلة

إن رأس المال العامل الخاص في السنوات الثلاثة سالب هذا يعني إن الأموال الخاصة لا تغطي مجمل الأصول الثابتة لذلك تعتمد المؤسسة على ديون طويلة الأجل لتمويل أصولها الثابتة والمتداولة .

1 - 2 - رأس المال العامل الأجنبي :

هو حجم الأموال الأجنبية الخارجية التي تملكها المؤسسة والتي تستخدم في تمويل الأصول الثابتة والمتداولة ،و يتم حسابه كمايلي :

$$\text{رأس المال العامل الأجنبي الخارجي} = \text{مجموع الديون (د.ط.أ + د.ق.أ)}$$

الجدول رقم(16) حساب رأس المال العامل الأجنبي الخارجي

البيان	2017	2018	2019
د.ط.أ	1499652230,31	1439360130,31	1444668878,69
د.ق.أ	1202296974,03	1227272710,10	1374661818
ر م ع الأجنبي	2701949204,34	2666632840,41	2819330696,69

المصدر من إعداد المتربصان بالاعتماد على الميزانية المفصلة

من خلال النتائج أعلاه نلاحظ أن رأس المال العامل الأجنبي الخارجي موجب في السنوات الثلاثة وهذا راجع إلى ارتفاع ديون قصيرة الأجل .

1 - 3 - رأس العامل الإجمالي :

هو الحد الأقصى الذي يمكن لرأس المال العامل الإجمالي أن يصل إليه ويتم حسابه كمايلي :

$$\text{رأس المال العامل الإجمالي} = \text{مجموع الأصول المتداولة}$$

الجدول رقم (17) حساب رأس المال العامل الإجمالي

البيان	2017	2018	2019
مخزونات	433489254,67	488031877,37	608217413,10

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة باتيميتال

1064348671,84	905706923,7	883740300,27	قيم محققة
33592989,05	44210899,24	36766117,33	قيم جاهزة
1706159074,99	1437949700,31	1353995672,37	رأس م ع الإجمالي

المصدر من إعداد المتربصان بالاعتماد على الميزانية المفصلة

من خلال النتائج أعلاه نلاحظ أن رأس المال العامل الإجمالي موجب في السنوات الثلاثة بشكل متزايد وهذا راجع إلى الزيادة في حجم القيم المحققة و القيم الجاهزة .

2 - احتياجات رأس المال العامل :

هو مؤشر يقيس حجم رأس المال العامل الدائم لتمويل احتياجات أو استعمالات دورة الاستغلال في المؤسسة ويتم حسابه كمايلي :

احتياج رأس المال العامل = (المخزونات + القيم المحققة) - (ديون قصيرة الأجل - تسبيقات بنكية)

الجدول رقم (18) حساب احتياج رأس المال العامل

2019	2018	2017	البيان
608217413,10	488031877,37	433489254,67	المخزونات
1064348671,84	905706923,7	883740300,27	القيم المحققة
1374661818	1227272710,10	1202296974,03	ديون قصيرة الأجل
0,00	0,00	0,00	تسبيقات بنكية
297904266,94	166466091,07	114932580,91	احتياج رأس المال العامل

المصدر من إعداد المتربصان بالاعتماد على الميزانية المفصلة

نلاحظ من خلال حسابنا لاحتياج رأس المال العامل أن في السنوات الثلاثة كان موجب وهذا يعني أن المؤسسة تتمتع بالكفاءة اللازمة في استغلال و توظيف الديون قصيرة الأجل .

3- الخزينة :

هي مجموع الأموال التي تكون بحوزة المؤسسة على شكل سيولة نقدية والتي يمكن الحصول عليها واستعمالها في أية لحظة، ويتم حسابها كمايلي:

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة باتيميتال

الخزينة = القيم الجاهزة - التسبيقات البنكية

الجدول (19) حساب الخزينة

البيان	2017	2018	2019
القيم الجاهزة	36766117,33	44210899,24	33592989,05
التسبيقات البنكية	0,00	0,00	0,00
الخزينة	36766117,33	44210899,24	33592989,05

المصدر من إعداد المتربصان بالاعتماد على الميزانية المفصلة

نلاحظ من خلال حسابنا لخزينة المؤسسة خلال السنوات الثلاثة أنها لديها فائض في السيولة النقدية أي وجود أموال معطلة يمكنها استخدامها في زيادة عوائدها .

ثانياً: اتخاذ القرار من خلال تحليل نسب الهيكل المالي و نسب السيولة و نسب المديونية :

إن تحليل نسب الهيكل المالي والسيولة ونسب المديونية يسمح بملاحظة التغيرات التي يشهدها الوضع المالي للمؤسسة، كما أنها تمكن من إعطاء تفسير لنتائج السياسات المالية المتبعة في المؤسسة .

1 - نسبة التمويل الدائم :

تهدف إلى تحديد وضعية الهيكل المالي للمؤسسة، وتحسب كمايلي :

نسبة التمويل الدائم = الأموال الدائمة / الأصول الثابتة

الجدول رقم (20) حساب نسبة التمويل الدائم

البيان	2017	2018	2019
الأموال الدائمة	1308772752,68	2591296129,67	2590916679,88
الأصول الثابتة	1157074054,44	2380619139,46	2259019423,88
نسبة التمويل الدائم	1,13	1,08	1,14

المصدر من إعداد المتربصان بالاعتماد على الميزانية المفصلة

نلاحظ من خلال حسابنا لنسبة التمويل الدائم للمؤسسة خلال السنوات الثلاثة كانت أكبر من الواحد فإن هذا يدل على أن المؤسسة تستطيع تمويل أصولها الثابتة من خلال أموالها الدائمة، فان المؤسسة في ارتياح أي

في حالة توازن دائم .

1-2- نسبة التمويل الخاص:

تقيس هذه النسبة مدى تغطية الأموال الخاصة للأصول الثابتة و تحسب كمايلي:

$$\text{نسبة التمويل الخاص} = \frac{\text{الأموال الخاصة}}{\text{الأصول الثابتة}}$$

الجدول رقم (21) حساب نسبة التمويل الخاص

البيان	2017	2018	2019
الأموال الخاصة	-190879477,63	1151935999,36	1146247801,19
الأصول الثابتة	1157074054,44	2380619139,46	2259019423,88
نسبة التمويل الخاص	-0,16	0,48	0,50

المصدر من إعداد المتربصان بالاعتماد على الميزانية المفصلة

من خلال حسابنا لنسبة التمويل الخاص في السنوات الثلاثة نلاحظ أن النسب اقل من الواحد وهذا يعني أن الأموال الخاصة لا تغطي الأصول الثابتة .

2- نسبة السيولة :

1-2 - نسبة السيولة العامة :

تقيس هذه النسبة مدى تغطية الأصول المتداولة لديون قصيرة الأجل، وتحسب كمايلي:

$$\text{نسبة السيولة العامة} = \frac{\text{الأصول المتداولة}}{\text{ديون قصيرة الأجل}}$$

الجدول رقم (22) حساب نسبة السيولة العامة

البيان	2017	2018	2019
الأصول المتداولة	1353995672,27	1437949700,31	1706159074
ديون قصيرة الأجل	1202296974,03	1227272710,10	1374661818
نسبة السيولة العامة	1,12	1,17	1,24

المصدر من إعداد المتربصان بالاعتماد على الميزانية المفصلة

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة باتيميتال

بما أن نسبة السيولة العامة في السنوات الثلاثة أكبر من الواحد فهذا يعني أن المؤسسة قادرة وبإمكانها تسديد ديونها قصيرة الأجل باستخدام أصول المتداولة.

2-2 - نسبة السيولة المختصرة :

تقيس هذه النسبة مدى تغطية القيم المحققة والقيم الجاهزة للديون قصيرة الأجل للمؤسسة وتحسب كمايلي :

نسبة السيولة المختصرة = قيم محققة + قيم جاهزة / ديون قصيرة الأجل

الجدول رقم (23) حساب نسبة السيولة المختصرة

البيان	2017	2018	2019
قيم محققة	883740300,27	905706923,7	1064348671,84
قيم جاهزة	36766117,33	44210899,24	33592989,05
ديون قصيرة الأجل	1202296974,03	1227272710,10	1374661818
نسبة السيولة المختصرة	0,76	0,77	0,79

المصدر من إعداد المتريسان بالاعتماد على الميزانية المفصلة

هذه النسب أكبر من الحد الأقصى 0,5 حيث سجلت المؤسسة خلال السنوات الثلاثة النسب (0,76)، (0,77، 0,80) على التوالي أي أنها في تزايد مستمر وهذا يعني أن المؤسسة بإمكانها مواجهة ديونها قصيرة الأجل بواسطة القيم الجاهزة والقيم المحققة .

2-3 - نسبة السيولة الحالية :

تقيس هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة على سداد ديونها قصيرة الأجل بالاعتماد على القيم الجاهزة وتحسب كمايلي :

نسبة السيولة الحالية = قيم جاهزة / ديون قصيرة الأجل

الجدول رقم (24) حساب نسبة السيولة الحالية

البيان	2017	2018	2019
قيم جاهزة	36766117,33	44210899,24	33592989,05
ديون قصيرة الأجل	1202296974,03	1227272710,10	1374661818

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة باتيميتال

0,02	0,03	0,03	نسبة السيولة الحالية
------	------	------	----------------------

المصدر من إعداد المتربصان بالاعتماد على الميزانية المفصلة

نلاحظ من خلال النتائج أعلاه أن المؤسسة بحاجة إلى سيولة لتسديد ديونها قصيرة الأجل .

3 - نسب المديونية :

3-1 - نسبة المديونية الاجمالية :

تهدف هذه النسبة إلى قياس الحجم الذي تمثله الديون بمختلف أنواعها من إجمالي الخصوم، وتحسب كمايلي:

نسبة المديونية الإجمالية = مجموع الديون / مجموع الخصوم

الجدول رقم (25) حساب نسبة المديونية الإجمالية

البيان	2017	2018	2019
ديون طويلة الأجل	1499652230,31	1439360130,31	1444668878,69
ديون قصيرة الأجل	1202296974,03	1227272710,10	1374661818
مجموع الخصوم	2511069726,71	3818568839,77	3965578497,88
نسبة المديونية الإجمالية	1,07	0,69	0,71

المصدر من إعداد المتربصان بالاعتماد على الميزانية المفصلة

من خلال النسب المسجلة على التوالي (1,07 ، 0,69 ، 0,71) و التي هي في تناقص متذبذب مما يدل على أنها نسب غير مثلى وهذا يعني أن المؤسسة تعتمد على الديون .

3-2 - نسبة الاستقلالية المالية :

تقيس هذه النسبة مدى الاستقلالية المالية للمؤسسة عن الدائنين وبالتحديد قياس مدى اعتماد المؤسسة على أموالها الخاصة في تمويل مختلف أصولها، وتحسب كمايلي :

نسبة الاستقلالية المالية = الأموال الخاصة / مجموع الديون

الجدول رقم (26) حساب نسبة الاستقلالية المالية

البيان	2017	2018	2019
الأموال الخاصة	-190879477,63	1151935999,36	1146247801,19
مجموع الديون	2701949204,34	2666632840,41	2819330696,69
نسبة الاستقلالية المالية	-0,07	0,43	0,40

المصدر من إعداد المتربصان بالاعتماد على الميزانية المفصلة

من النتائج المتحصل عليها خلال السنوات الثلاثة نلاحظ أن نسبة الاستقلالية المالية أقل من الواحد وهذا يعني أن المؤسسة غير مستقلة مالية عن الدائنين.

3-3- نسبة القابلية للسداد :

تقيس هذه النسبة مدى تغطية الأصول الثابتة لديون المؤسسة في تصفية المؤسسة وبيع أصولها وتحسب كمايلي :

نسبة القابلية للسداد = الأصول الثابتة / مجموع الديون

الجدول رقم (27) حساب نسبة القابلية للسداد

البيان	2017	2018	2019
الأصول الثابتة	1157074054,44	2380619139,46	2259019423,88
مجموع الديون	2701949204,34	2666632840,41	2819330696,69
نسبة القابلية للسداد	0,42	0,89	0,80

المصدر من إعداد المتربصان بالاعتماد على الميزانية المفصلة

من خلال حسابنا لنسبة القابلية للسداد نلاحظ أن في السنوات الثلاثة النسب أقل من الواحد إذا المؤسسة تفقد ثقة الدائنين مما يؤدي إلى انخفاض الملائمة المالية .

ثالثا : الأرصدة الوسيطة للتسيير :

تعد من بين إحدى النسب المالية التي تهدف نسب هذه المجموعة إلى تحديد مدى كفاءة مختلف سياسات التسيير المتبعة، كما أنها تقيس مستوى العائد المحقق من قبل المؤسسة .

1 - نسب التسيير :

1-1 - مدة دوران العملاء :

تقيس هذه النسبة متوسط المدة التي تمنحها المؤسسة لزبائنهم من أجل سداد ديون مستحقة عليهم تجاهها، ويتم حسابها كمايلي :

$$\text{مدة دوران العملاء} = \text{الزبائن} + \text{أوراق القبض} / \text{مبيعات (رقم الأعمال)}$$

الجدول رقم (28) حساب مدة دوران العملاء

البيان	2017	2018	2019
الزبائن + أوراق القبض	231967471,51	118595626,58	122159596
المبيعات	193265366,87	43821072,47	29869036,88
مدة دوران العملاء	432,09	974,28	1472,34

المصدر من إعداد المتربصان بالاعتماد على الميزانية المفصلة

نلاحظ أن المدة التي تمنحها المؤسسة للعملاء كبيرة جدا في السنوات 2017 / 2018 / 2019 فهذا يعني أنها لا تتحصل على ديونها في وقت قصير، وهذا ليس لصالح المؤسسة .

1-2 - مدة دوران الموردين :

تقيس هذه النسبة المدة المتوسطة التي يمنحها الموردون للمؤسسة من أجل سداد ديونها تجاهه، ويتم حسابها كمايلي :

$$\text{مدة دوران الموردين} = \text{الموردون} + \text{أوراق الدفع} / \text{المشتريات}$$

الجدول رقم (29) حساب مدة دوران الموردين

البيان	2017	2018	2019
الموردون + أوراق الدفع	191677803,68	191492778,44	222910758,42
المشتريات	435425461,78	489819699,99	610005235,72
مدة دوران الموردين	158,40	140,40	133,20

المصدر من إعداد المتربصان بالاعتماد على الميزانية المفصلة

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة باتيميتال

نلاحظ من خلال النتائج أعلاه أن المدة التي يمنحها الموردون للمؤسسة من أجل تسديد ديونها متزايدة، وهذا في صالح المؤسسة مما يجعل حسن الأداء في قسم التمويل .

2 - نسبة المردودية :

2-1 - نسبة المردودية الاقتصادية :

تقيس هذه النسبة العائد المحقق من قبل المؤسسة ، و الناتجة عن استغلال و توظيف أما أصولها الثابتة أو أصولها المتداولة معا ، و يتم حسابها كمايلي :

نسبة المردودية الاقتصادية = نتيجة الاستغلال / مجموع الأصول

الجدول رقم (30) حساب نسبة المردودية الاقتصادية

البيان	2017	2018	2019
نتيجة الاستغلال	505243068,06	30958021,49	19805789,57
مجموع الأصول	2511069726,71	3818568839,77	3965578497,88
نسبة م الاقتصادية	20,12	0,008	0,49

المصدر من إعداد المتربصان بالاعتماد على الميزانية المفصلة

من خلال النتائج نلاحظ انخفاض في نسبة المردودية الاقتصادية في السنوات 2019/2018/2017 وهذا ليس في صالح المؤسسة .

2 - 2 - نسبة المردودية المالية :

تقيس هذه النسبة العائد الذي تحققه المؤسسة نتيجة استغلالها لأموالها الخاصة ويتم حسابها كمايلي :

نسبة المردودية المالية = النتيجة الصافية / الأموال الخاصة

الجدول رقم (31) حساب نسبة المردودية المالية

البيان	2017	2018	2019
النتيجة الصافية	521611647,72	4004726,98	5688198,17
الأموال الخاصة	-190879477,63	1151935999,36	1146247801,19

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة باتيميتال

0,49	0,34	2,73	نسبة المردودية المالية
------	------	------	------------------------

المصدر من إعداد المتريسان بالاعتماد على الميزانية المفصلة

من خلال النتائج نلاحظ أعلاه انخفاض كبير في نسبة المردودية المالية وهذا ما يؤدي إلى فقدان ثقة المساهمين بالمؤسسة .

2- 3 - نسبة المردودية التجارية :

تقيس هذه النسبة النصيب المتبقي للمؤسسة من المبيعات بعد تغطية جميع التكاليف والأعباء، ويتم حسابها كمايلي :

نسبة المردودية التجارية = النتيجة الصافية / المبيعات

الجدول رقم (32) حساب نسبة المردودية التجارية

البيان	2017	2018	2019
النتيجة الصافية	521611647,72	4004726,98	5688198,17
المبيعات	193265366,87	43821072,47	29869036,88
نسبة المردودية التجارية	270	9	19

المصدر من إعداد المتريسان بالاعتماد على الميزانية المفصلة

من خلال النتائج أعلاه نلاحظ ارتفاع متذبذب في نسبة المردودية التجارية فهذا يعني أن هناك نقص في التكاليف والأعباء وبالتالي المؤسسة تستطيع التحكم فيها .

ثالثا: اتخاذ القرار من خلال تحليل جدول حساب النتائج:

-تحليل جدول النتائج :

يتم في الغالب التحليل من خلال القيام بالمقارنة مع السنوات السابقة، وبالتالي فهم التطورات التي مست المؤسسة، وهذا التحليل يسمح بتحديد نقاط القوة والضعف في المؤسسة وعلى أساسه يمكن اتخاذ قرارات التسيير المناسبة .

ويتم تحليل جدول حساب النتائج من خلال :

أولا: حساب نسب التجزئة و معدل القيمة

1- حساب القيمة المضافة :

1-1 - معدل القيمة المضافة :

من أجل قياس قدرة المؤسسة على خلق الثروة انطلاقاً من نشاطها الرئيسي الذي يعبر عنه برقم الأعمال المحقق، ويتم ذلك من خلال المقارنة بين القيمة المضافة ورقم الأعمال .

معدل القيمة المضافة = القيمة المضافة / رقم الأعمال

جدول رقم(33) حساب معدل القيمة المضافة

البيان	2017	2018	2019
القيمة المضافة	1166540,82	3367518331,34	449707064,52
رقم الأعمال	193265366,87	43821072,47	29869036,88
معدل القيمة المضافة	0,006	7,68	15,05

المصدر من إعداد المتربصان بالاعتماد على جدول حساب النتائج

من خلال الجدول نلاحظ انخفاض في معدل القيمة المضافة في سنة 2017 وهذا راجع إلى انخفاض القيمة المضافة ورقم الأعمال، كما نلاحظ ارتفاع في معدل القيمة المضافة خلال السنتين 2019/2018 وذلك بسبب ارتفاع في القيمة المضافة ورقم الأعمال.

1-2 - توزيع القيمة المضافة :

جدول رقم (34) حساب توزيع القيمة المضافة

البيان	القيمة المضافة	بالنسبة للمستخدمين = أعباء المستخدمين/القيمة المضافة		بالنسبة للدولة=الضرائب والرسوم المتمثلة/القيمة م		بالنسبة للمؤسسة=إجمالي فائض الاستغلال/قيمة مضافة		مجموع النسب
		أعباء المستخدمين	نسبة المستخدمين	الضرائب والرسوم	نسبة الدولة	إجمالي فائض الاستغلال	نسبة المؤسسة	
2017	1166540,82	322239211,68	276,234836	7101414,59	6,08758345	328174085,45	281,322419	563,644
2018	336751831,34	22316788,63	0,66314944	2631891,44	0,00781552	110803151,27	0,32903504	1
2019	449707064,52	283892091,63	0,63128226	1783613,78	0,00396617	164031359,11	0,36475157	1

المصدر من إعداد المتربصان بالاعتماد على جدول حساب النتائج

1 - 3 - مؤشر تطور القيمة المضافة :

تغير القيمة = (القيمة المضافة في السنة الحالية - القيمة المضافة في السنة السابقة) \ القيمة المضافة في السنة السابقة

الجدول رقم(35) حساب مؤشر تطور القيمة المضافة

البيان	2017	2018	2019
القيمة المضافة في السنة الحالية	1166540,82	336751831,34	449707064,52
القيمة المضافة في السنة السابقة	-	1166540,82	336751831,34
مؤشر ت ق م	-	287,67	0,33

المصدر من إعداد المتربصان بالاعتماد على جدول حساب النتائج

من خلال الجدول نلاحظ ارتفاع في القيمة المضافة في سنة 2018 وهذا بسبب ارتفاع انتاجات السنة المالية مقارنة باستهلاكاتها أما في سنة 2019 نلاحظ انخفاض في تغيير القيمة المضافة وهذا بسبب انخفاض انتاجات السنة المالية مقارنة باستهلاكاتها .

2 - مؤشر تطور رقم الأعمال

الجدول رقم(36) حساب مؤشر تطور رقم الأعمال

البيان	2017	2018	2019
رقم الأعمال في السنة الحالية	193265366,87	438210772,47	29869036,88
رقم الأعمال في السنة السابقة	-	193265366,87	438210772,47
مؤشر تطور رقم الأعمال	-	1,26	-0,93

المصدر من إعداد المتربصان بالاعتماد على جدول حساب النتائج

من خلال الجدول نلاحظ انخفاض في رقم الأعمال في السنتين 2019 /2018 .

3 - مؤشر تطور انتاجات السنة المالية

الجدول رقم (37) حساب مؤشر تطور انتاجات السنة المالية

البيان	2017	2018	2019
انتاجات السنة المالية في السنة الحالية	481087640,86	560998207,05	808148862,17
انتاجات السنة المالية في السنة السابقة	-	481087640,86	560998207,05
مؤشر تطور انتاجات السنة المالية	-	0,16	0,44

المصدر من إعداد المتربصان بالاعتماد على جدول حساب النتائج

من خلال الجدول نلاحظ ارتفاع في انتاجات السنة المالية خلال السنوات الدراسة .

4 - إجمالي فائض الاستغلال

4-1 معدل إجمالي فائض الاستغلال

معدل فائض الاستغلال = إجمالي فائض الاستغلال / رقم الأعمال

الجدول رقم (38) حساب معدل فائض الاستغلال

البيان	2017	2018	2019
إجمالي فائض الاستغلال	328174085,45	110803151,27	164031359,11
رقم الأعمال	193265366,87	43821072,47	29869036,88
معدل فائض الاستغلال	1,69	2,52	5,49

المصدر من إعداد المتربصان بالاعتماد على جدول حساب النتائج

من خلال الجدول نلاحظ أن النسب موجبة وفي تزايد وهذا يعني أن مساهمة إجمالي فائض الاستغلال في رقم الأعمال جيدة .

4-2 توزيع إجمالي فائض الاستغلال :

الجدول رقم (39) حساب توزيع إجمالي فائض الاستغلال

البيان	إجمالي فائض الاستغلال	بالنسبة للتثبيات=مخصصات الاهتلاك/إجمالي فائض الاستغلال		بالنسبة للمقرضين=أعباء مالية / إجمالي فائض الاستغلال		بالنسبة للمؤسسة= النتيجة العادية قبل ضرائب/ إجمالي فائض الاستغلال	
		مخصصات الاهتلاك	نسبة التثبيات	أعباء مالية	نسبة المقرضين	النتيجة العادية قبل الضرائب	نسبة المؤسسة
2017	328174085,45	126436277,39	2,59	3691148,24	0,01	508934216,30	1,53
2018	110803151,27	133261296,47	0,83	28197202,82	0,25	2760818,67	0,27
2019	164031359,11	126953417,62	1,29	27043739,83	0,16	7237950,36	0,12

المصدر من إعداد المتربصان بالاعتماد على جدول حساب النتائج

4 - 3 مؤشر تطور إجمالي فائض الاستغلال :

مؤشر تطور إجمالي فائض الاستغلال = (إجمالي فائض الاستغلال في السنة الحالية - إجمالي فائض الاستغلال في السنة السابقة) / إجمالي فائض الاستغلال في السنة السابقة

جدول رقم (40) حساب مؤشر تطور إجمالي فائض الاستغلال

البيان	2017	2018	2019
إجمالي فائض الاستغلال في السنة الحالية	328174085,45	110803151,27	164031359,11
إجمالي فائض الاستغلال في السنة السابقة	-	328174085,45	110803151,27
مؤشر تطور إجمالي فائض الاستغلال	-	-0,93	-0,36

المصدر من إعداد المتربصان بالاعتماد على جدول حساب النتائج

نلاحظ انخفاض في القيمة وهذا راجع إلى انخفاض في القيمة المضافة .

5 - نتيجة الاستغلال

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة باتيميتال

مؤشر تطور نتيجة الاستغلال = نتيجة الاستغلال في السنة الحالية - نتيجة الاستغلال في السنة السابقة (/
نتيجة الاستغلال في السنة السابقة

جدول رقم (41) حساب مؤشر تطور نتيجة الاستغلال

البيان	2017	2018	2019
ن إ في السنة الحالية	505243068,06	30958021,49	19805789,57
ن إ في السنة السابقة	-	505243068,06	30958021,49
مؤشر تطور ن إ	-	-0,93	-0,36

المصدر من إعداد المتربصان بالاعتماد على جدول حساب النتائج

من خلال الجدول نلاحظ في السنتين 2018 / 2019 انخفاض في القيمة وهذا راجع إلى ارتفاع نفقات المستخدمين والضرائب والرسوم والمصاريف المالية .

6 - النتيجة المالية :

تغير النتيجة المالية = (النتيجة المالية في السنة الحالية - النتيجة المالية في السنة السابقة) / النتيجة المالية في السنة السابقة

الجدول رقم (42) حساب مؤشر النتيجة المالية

البيان	2017	2018	2019
ن م في السنة الحالية	3691148,24	28197202,82	27043739,93
ن م في السنة السابقة	-	3691148,24	28197202,82
مؤشر تطور النتيجة م	-	6,63	-0,04

المصدر من إعداد المتربصان بالاعتماد على جدول حساب النتائج

نلاحظ أن في السنة 2018 ارتفاع في القيمة وهذا بسبب ارتفاع نتيجة الاستغلال أما في سنة 2019 نلاحظ انخفاض في القيمة وهذا راجع إلى انخفاض نتيجة الاستغلال .

7 - النتيجة الصافية :

النتيجة الصافية = (النتيجة الصافية في السنة الحالية - النتيجة الصافية في السنة السابقة) / النتيجة الصافية في السنة السابقة

الجدول رقم (43) حساب مؤشر النتيجة الصافية

البيان	2017	2018	2019
ن ص في السنة الحالية	-5216116447,72	4004726,98	-5688198,17
ن ص في السنة السابقة	-	-5216116447,72	4004726,98
مؤشر ن ص	-	1,0	-2,42

المصدر من إعداد المترجمين بالاعتماد على جدول حساب النتائج

من خلال الجدول نلاحظ أن في السنتين 2018 / 2019 انخفاض في النتيجة الصافية وهذا راجع إلى انخفاض النتيجة الإجمالية والارتفاع في الضرائب على الأرباح .

- قرار توزيع الأرباح :

يتم تقسيم الأرباح في المؤسسة باتيميتال حسب قرارات مجلس الإدارة الأم باعتبارها وحدة تابعة للمؤسسة الأم وينعقد هذا المجلس بعد نهاية كل دورة استغلال غالبا ما يتم توجيه جزء من الأرباح للعمال كتحفيز بالإضافة إلى ضخ جزء منها في رأس مال الشركة ويخصص جزء للاحتياط، ولكن في السنوات الأخيرة محل الدراسة كانت الأرباح بنسب ضئيلة وهذا ما جعل فرار مجلس الإدارة الأم باتخاذ قرار ضخ الأرباح مباشرة في رأس مال الشركة والتي تعمل على رفع من القدرات التنافسية للشركة باعتبار أن الشركة تعرف بعض الصعوبات المالية .

- السياسة المالية :

على المؤسسة وضع إستراتيجية لتعظيم الأرباح دون اللجوء إلى الاستدانة وكخلاصة عامة لهذه النتائج يتضح أن المؤسسة تتوفر على توازن مالي مقبول ويتقرب من الوضعية المثالية حيث تتوفر لديها رأس مال عامل يغطي نسبة معتبرة من أصولها المتداولة .

خلاصة الفصل الثاني

من خلال قيامنا بدراسة حالة مؤسسة باتيميتال وحدة التركيب بعين الدفلى، وبالتعريف المؤسسة ونشأتها وموقعها وهيكلها التنظيمي ومهامها وأهدافها، كما قمنا بعرض وتحليل القوائم المالية للسنوات 2017/2018/2019، فإن المؤسسة باتيميتال في وضعية مالية مقبولة نوعا ما وتتوفر على توازن مالي يقترب من المثالية، ومن خلال دراستنا الميدانية وتحليلها القوائم المالية توصلنا إلى مايلي :

- مساهمة جودة التدقيق في تحقيق جودة وموثوقية المعلومات المحاسبية في القوائم المالية الموجودة في المؤسسة.
- استنتجنا مما سبق أن القوائم المالية دور كبير وأساسي يساهم في تحسين أداء المؤسسة واكتشاف الانحرافات والمساعدة في اتخاذ القرارات.
- جودة التدقيق المحاسبي من جودة القوائم المالية، إذ يعمل التدقيق المحاسبي على زيادة القدرة على توصيل المعلومات المحاسبية وهذا من خلال إعداد تقرير نهائي للمحافظ والذي يحتوي على معلومات تتضمنها القوائم المالية ذات المصدقية والتي تستخدم في عملية اتخاذ القرارات سواء الأطراف الداخلية أو الخارجية للمؤسسة.

الخاتمة

خاتمة

من خلال تناولنا لموضوع أثر جودة التدقيق في تحسين و مصداقية جودة القوائم المالية ،فلقد كانت هذه الدراسات محاولة لمعرفة دقيقة وإبراز الدور الذي يلعبه التدقيق و المدقق في إضفاء المصداقية على شفافية وسلامة الحسابات حيث يتمثل دور المدقق في القيام بتحسين جودة القوائم المالية من خلال الميزانية وجدول حسابات النتائج وكل الجداول الملحقة الأخرى وفي الأخير إبداء رأيه حول مصداقية المعلومات والنتائج المتوصل إليها في شكل تقرير نهائي .

أما في ما يخص الدراسة الميدانية فقد توجهنا إلى مدقق الحسابات للحصول على الوثائق والكشوف المالية التي يقوم بها المحاسب في نهاية الدورة والحصول على توضيحات وتوجيهات فيما يخص تحسين جودة القوائم المالية من خلال إعداد التقرير مع محافظ الحسابات.

وقد حاولنا من خلال موضوعنا معالجة إشكالية والمتمثلة في واختبار الفرضيات، وبهذا تتوزع هذه الخاتمة إلى نتائج البحث والفرضيات والتوصيات والاقتراحات.

نتائج اختبار الفرضيات:

- يساعد التدقيق المحاسبي في تحسين القوائم المالية في المؤسسات الاقتصادية من خلال منع حالات الغش والتلاعب وتصويب الأخطاء التي يقوم باكتشافها في القوائم المالية عند إعداد التقرير.

- توجد عالقة وطيدة بين التدقيق الداخلي وجودة القوائم المالية، باعتبار التدقيق الداخلي أداة تستعمل لتقوية وتحسين مصداقية ودقة القوائم المالية؛

- التدقيق المحاسبي وسيلة يعتمد عليها في تحسين نوعية القوائم المالية، وجودة التدقيق من جودة القوائم المالية .

- يقوم محافظ الحسابات في إعداد التقارير المالية للمؤسسة انطلاقا من المعلومات التي توفرها القوائم المالية للمؤسسة فهي الركيزة الأساسية وتحتوي كل من نقاط قوة وضعف المؤسسة.

بعد عرضنا وتحليلنا لمختلف جوانب الموضوع، توصلنا إلى نتائج تتعلق بالفرضيات الموضوعية في بداية الفرضيات ،وبهذا تتوزع هذه الخاتمة إلى نتائج البحث والفرضيات والتوصيات والاقتراحات.

نتائج الدراسة :

- تتميز مهنة التدقيق بمجموعة من المبادئ الأخلاقية وقواعد السلوك التي يجب أن يتحلّى المدقق عند ممارسته المهنة.
- أصدر معايير التدقيق الداخلي من أجل أن تحكم عملية التدقيق الداخلي وتوحيد ممارسة هذه الوظيفة.
- تتم عملية التدقيق الداخلي من خلال منهجية يتبعها المدقق الداخلي في أداءه للمهمة، بدأ من المرحلة الأولى وهي التحضير للمهمة ثم المرحلة الثانية وهي البدء في تنفيذ المهمة، وفي المرحلة الأخيرة إعداد التقرير للمهمة والمتابعة لمدى تنفيذ التوصيات .
- جودة التدقيق تعني قيام عملية التدقيق بكفاءة وفعالية عالية وفقا للمعايير والأحكام المهنية من أجل تلبية رغبات مستخدمي القوائم المالية، وتتأثر جودة التدقيق بعدة عوامل منها ما هو مرتبط بمكتب التدقيق وبعملية التدقيق نفسها، ومنها ما هو مرتبط بعوامل خارجية .
- نعني بجودة التدقيق الداخلي هو الالتزام بمعايير التدقيق، وقواعد السلوك المهني أثناء القيام بمهمة التدقيق وقدرته على اكتشاف نقاط القوة والضعف في نظام الرقابة الداخلي وتحدد جودة التدقيق الداخلي بموضوعية واستقلال المدققين الداخليين، والعناية المهنية من خلال كفاءة العمل المنجز .
- فعالية التدقيق المحاسبي في اكتشاف أخطاء في القوائم وحالات التلاعب والغش
- للتدقيق المحاسبي دور هام في مصداقية وموثوقية المعلومات في القوائم المالية .
- تتفق المفاهيم المالية والمحاسبية على فعالية التدقيق المحاسبي في تحسين جودة معلومات القوائم .
- تركز جودة القوائم المالية على درجة اكتشاف مدقق الحسابات الخارجي للأخطاء والمخالفات التي توجد بالقوائم المالية والتقرير عنها .
- جودة القوائم المالية من جودة عملية التدقيق في معلوماتها ومدى التزام بتطبيق المعايير والطرق المحاسبية المتعارف عليها.
- زيادة موثوقية ومصداقية القوائم المالية وزيادة فعالية نظام الرقابة الداخلية.

التوصيات والاقتراحات:

بعد تناول موضوع التدقيق المحاسبي على مصداقية وجودة القوائم المالية الذي يعتبر من أهم المواضيع الهامة، سواء في الجانب النظري أو التطبيقية من هذا البحث، وبعد استخلاص نتائج البحث وإثبات صحة الفرضيات يمكن اقتراح جملة من التوصيات :

- 1- إعداد سجل يحتوي على جميع حالات المخالفات والأخطاء التي واجهتها المؤسسة في السنوات السابقة .
- 2- أن تقرير محافظ الحسابات في نهاية السنة المالية لا يكفي لاكتشاف كل الأخطاء ومواطن الضعف، فعليه يجب على مدير الشركة أن يبرمج ويضع في القريب العاجل مدقق داخلي على مستوى الشركة حتى يقلل من فرص التلاعب .
- 3- يجب توسيع مسؤولية محافظ الحسابات الخاصة باكتشاف الغش، هدف تمكين مستخدمي القوائم المالية من الثقة في آرائهم عن مصداقية وعدالة هذه القوائم في التعبير عن المراكز المالي للمؤسسة الاقتصادية ونتائج أعمالهم .
- 4- ضرورة الاهتمام بالتوصيات و الاقتراحات التي تتدرج ضمن التقرير النهائي للمراجعين .
- 5- توفير الجو الرقابي الفعال يساعد على بلوغ الأهداف بدرجات عالية من الفاعلية والكفاءة ؛
- 6- وجوب ترك دليل مادي على كل عمليات التدقيق أي وثائق مكتوبة وممضاة، مع تقادي استعمال الأسلوب الشفهي .
- 7- ضرورة توعية المسؤولين في المؤسسة بأهمية جودة التدقيق على مصداقية القوائم المالية.
- 8- تلقين مبادئ النظام المحاسبي المالي للمحاسبين المهنيين والأجراء المكلفين بإعداد القوائم المالية ومراقبتها بصورة دائمة.

أفاق الدراسة:

إن موضوع دراستنا الخاص بأثر جودة التدقيق على مصداقية و شمولية القوائم المالية في المؤسسة الاقتصادية يبقى مفتوح للدراسات أخرى يمكن أن تساهم في إثرائه، وبذلك يمكن أن نقترح بعض الدراسات:

- علاقة جودة التدقيق المالي والمحاسبي و ما أثرها على إنتاجية المؤسسة.
- ماهي معايير التدقيق المالي الحديثة المستخدمة في تسيير المؤسسة في الجزائر.
- ما هي انعكاسات جودة التدقيق المالي والمحاسبي على الحصيلة الضريبية لإدارة الضرائب.

قائمة المراجع :

- 1- أحمد برير، جودة المراجعة مدخلا لتضييق فجوة التوقعات بين مستخدمي القوائم المالية ومراجعي الحسابات، رسالة ماجستير محاسبية ومالية، جامعة ورقلة، 2014/2013 .
- 2- ختيم محمد العيد، إدارة الجودة الشاملة وإستراتيجية المؤسسة دراسة مؤسسة سونلغاز ، مذكرة ماستر، جامعة المسيلة، 2009
- 3- عبد السلام سليمان قاسم الأهدل، "العوامل المؤثرة على جودة المراجعة الخارجية "، رسالة مقدمة نيل شهادة ماجستير، كلية التجارة، قسم المحاسبة، جامعة الحديدة، اليمن، 2008ز
- 4- علاج هدى، بعنوان دور التدقيق المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير و التجارة ،جامعة المسيلة، 2012.
- 5- عودة علاء الدين صلاح ، القائم على مخاطر الأعمال على جودة التدقيق الداخلي، رسالة ماجستير في المحاسبة، كلية الأعمال، قسم المحاسبة، جامعة الشرق الأوسط، 2012/2011
- 6- ديلمي عمر، نحو تحسين أداء المراجعة المالية في ظل معايير المراجعة الدولية، أطروحة دكتوراه علوم في علوم التسيير، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، 2017.
- 7- منى، محمد الجودي، بعنوان "دور التدقيق المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية"، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، مذكرة ماستر، جامعة محمد خيضر، بسكرة 2019/2018.
- 8- وردة بلعيد تحت عنوان "مساهمة المراجعة الخارجية في تحسين جودة المعلومة المحاسبية، دراسة عينة من المحاسبين والمراجعين، لمتطلبات نيل شهادة الماجستير في المالية والمحاسبة سنة 2014.
- 9- جبران محمد علي، العوامل المؤثرة في جودة مراجعة الحسابات من وجهة نظر المحاسبين القانونيين في اليمن، بحث مقدم في الندوة الثانية عشر لسبل تطوير مهنة المحاسبة في المملكة العربية السعودية : تحديات القرن الواحد والعشرون، المملكة العربية السعودية
- 10- د. محمد علي جبران، الندوة الثانية عشر لسبل تطوير مهنة المحاسبة في المملكة السعودية وتحديات القرن الواحد والعشرون، قسم المحاسبة، كلية إدارة الأعمال، جامعة الملك سعود، الرياض، يومي 4-5 ماي 2010

- 11- سعد بوراوي، مداخلة بعنوان، الأسس والمبادئ المحاسبية في النظام المحاسبي والمالي الجزائري، مع الإشارة إلى حالات التقارب مع الإطار الفكري ل(IAS/IFRS)، الملتقى الدولي حول النظام المحاسبي المالي في ظل المعايير المحاسبية الدولية " تجارب تطبيقات وآفاق" معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز، الجامعي بالوادي، 2010
- 12- علي عزوز، محمد متلوي، مداخلة بعنوان، متطلبات تكييف القواعد الجبائية مع النظام المحاسبي المالي، الملتقى الدولي حول النظام المحاسبي المالي في ظل المعايير المحاسبية الدولية "تجارب تطبيقات وآفاق" معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي بالوادي، 2010.
- 13- هوري سويسي، بدر الزمان خمقاني، مداخلة بعنوان، نموذج مقترح لتقييم مستوى جودة المعلومات المالية المقدمة من تطبيق النظام المحاسبي المالي، الملتقى العلمي الدولي حول الإصلاح المحاسبي في الجزائر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2010
- 14- الذنبيات علي، تدقيق الحسابات في ضوء معايير التدقيق الدولية والأنظمة والقوانين المحلية نظرية وتطبيق، ط 1 ، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2006
- 15- المطارنة غسان، تدقيق الحسابات المعاصر، ط 1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن 2009
- 16- جمعة أحمد، المدخل إلى التدقيق والتأكد وفقا للمعايير الدولية للتدقيق، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2012
- 17- جربوع يوسف، أساسيات الإطار النظري في مراجعة الحسابات، ط 2 ، مكتبة الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين
- 18- محمد عباس بدوي، المحاسبة وتحليل القوائم المالية، دار الهناء، الإسكندرية، 2009،
- 19- مصطفى طويل، النظام المحاسبي المالي الجزائري الجديد SCF دار الحديث للكتاب للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2010
- 20- الجريدة الرسمية، القانون رقم 07 . 11 ، المتضمن النظام المحاسبي المالي، الموارد 26 . 27 . 28 . 29، العدد 74، الجزائر، 2007/11/25
- 21- رلى نعيم حسني دهمش، مدى تطبيق رقابة الجودة في مكاتب تدقيق الحسابات في الأردن، دراسة ميدانية، مجلة المحاسب القانوني العربي، العدد 94

22- كهينة رشام، " جودة التدقيق كأسلوب للحد من الغش والفساد المالي "، مجلة معارف (20)

23- De-Angelo, L. 1981. Auditor Size and Audit Quality, Journal of Accounting and Economics, (3): 183-199

24- Donald E. Kieso, Jerry J. Weygand, Terry D. Warfield, Intermediate Accounting , 2nd Edition Publisher, John Wiley & Sons, New York, USA, 2007, P: 48.

22- Kadous K.,The Effects of Audit Quality & Consequence Severity On Juror Evaluations of Auditor Responsibility For Plaintiff Losses, The Accounting Review ,Vol 75, N° 4, P 332.

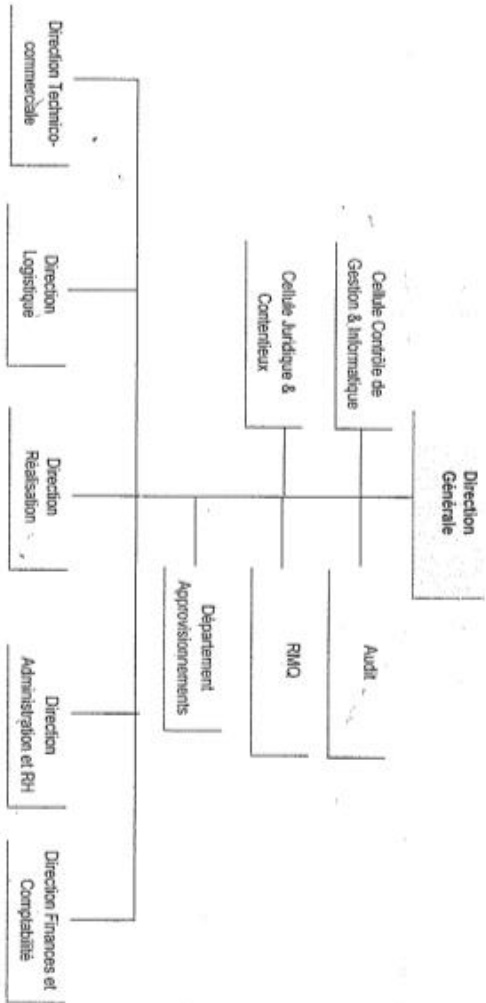
23- Tanja Laković and Julija Cerović Smolović and Tatjana Stanovčić, The internal University of 'Audit Function and the Quality of Financial Reporting Montenegro, Faculty of Economics, Montenegro.

24- Taufiq Hassan and Zulkarnain Muhamad Sori, Impact of internal audit function (IAF) on financial reporting quality (FRQ): Evidence from Saudi Arabia.

25- Usdi Suryana, The Role of the Internal Audits to the Quality of ccounting Study Program Sekolah Tinggi Ilmu 'Financial Reporting Reports on Economics and Finance 'Ekonomi Ekuitas Bandung- Indonesia,Vol. 4, 2018, no. 1, 1 – 14.

قائمة الملاحق

Macrostructure organisationnelle de BATIMETAL MONTAGE



Bilan Actif

Arrêté à : Décembre < Etat Définitif >
 Identifiant Fiscal : 099816150017040

Libellé	Note	Brut	Amort. / Prov.	Net	Net (N-1)
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles		1 094 100,00	758 350,00	335 750,00	439 822,92
Immobilisations corporelles		3 000 022 481,79	629 875 993,23	2 370 146 488,56	1 147 561 238,93
<i>Terrains</i>		1 419 462 000,00		1 419 462 000,00	80 651 250,00
<i>Batiments</i>		34 940 914,29	31 966 214,29	2 974 700,00	14 647 194,45
<i>Autres immobilisations corporelles</i>		1 545 619 567,50	597 909 778,94	947 709 788,56	1 052 262 794,48
<i>Immobilisations en concession</i>					
Immobilisations en cours					
Immobilisations financières		10 136 900,90		10 136 900,90	9 072 992,59
<i>Titres mis en équivalence</i>					
<i>Autres participations et créances rattachées</i>					
<i>Autres titres immobilisés</i>					
<i>Prêts et autres actifs financiers non courants</i>		220 000,00		220 000,00	400 000,00
<i>Impôts différés actif</i>		9 916 900,90		9 916 900,90	8 672 992,59
TOTAL ACTIF NON COURANT		3 011 253 482,69	630 634 343,23	2 380 619 139,46	1 157 074 054,44
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		489 819 699,99	1 787 822,62	488 031 877,37	433 489 254,67
Créances et emplois assimilés					
<i>Clients</i>		184 460 189,33	65 864 562,75	118 595 626,58	231 967 471,51
Créances inter-unités		708 038 995,86		708 038 995,86	637 185 051,42
<i>Autres débiteurs</i>		74 039 143,83	600 623,03	73 438 520,80	14 326 753,08
<i>Impôts et assimilés</i>		5 633 780,46		5 633 780,46	261 024,26
<i>Autres créances et emplois assimilés</i>					
Disponibilités et assimilés					
<i>Placements et autres actifs financiers courants</i>					
<i>Trésorerie</i>		44 538 511,94	327 612,70	44 210 899,24	36 766 117,33
TOTAL ACTIF COURANT		1 506 530 321,41	68 580 621,10	1 437 949 700,31	1 353 995 672,28
TOTAL GENERAL ACTIF		4 517 783 804,10	699 214 964,33	3 818 568 839,77	2 511 069 726,72

Bilan Passif

Arrêté à : Décembre < Etat Définitif >
 Identifiant Fiscal : 099816150017040

Libellé	Note	Exercice	Exercice Précédent
<u>CAPITAUX PROPRES</u>			
Capital émis			
Capital non appelé			
Primes et réserves / (Réserves consolidées(1))			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net / (Résultat net part du groupe (1))		4 004 726,98	-821 611 647,72
Autres capitaux propres - Report à nouveau		0,00	0,00
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
Liaison Inter Unités		1 147 931 272,37	330 732 170,09
TOTAL CAPITAUX PROPRES I		1 151 935 999,36	-190 879 477,63
<u>PASSIFS NON-COURANTS</u>			
Emprunts et dettes financières		1 398 743 169,85	1 460 270 906,17
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		40 616 960,46	39 381 322,14
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		1 439 360 130,31	1 499 652 230,31
<u>PASSIFS COURANTS</u>			
Fournisseurs et comptes rattachés		191 492 778,44	191 677 803,68
Dettes inter-unites		906 547 626,58	851 240 780,11
Impôts		55 174 541,34	75 174 961,19
Autres dettes		74 057 763,74	84 203 429,05
Trésorerie au passif			
TOTAL PASSIFS COURANTS III		1 227 272 710,10	1 202 296 974,03
TOTAL GENERAL PASSIF		3 818 568 839,77	2 511 069 726,72
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consoli			

Bilan Passif

Arrêté à : Décembre < Etat Définitif >
 Identifiant Fiscal : 099816150017040

Libellé	Note	Exercice	Exercice Précédent
<u>CAPITAUX PROPRES</u>			
Capital émis			
Capital non appelé			
Primes et réserves / (Réserves consolidées(1))			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net / (Résultat net part du groupe (1))		-5 688 198,17	4 004 726,98
Autres capitaux propres - Report à nouveau		0,01	0,00
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
Liaison Inter Unités		1 151 935 999,35	1 147 931 272,37
TOTAL CAPITAUX PROPRES I		1 146 247 801,19	1 151 935 999,36
<u>PASSIFS NON-COURANTS</u>			
Emprunts et dettes financières		1 398 743 169,85	1 398 743 169,85
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		45 925 708,84	40 616 960,46
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		1 444 668 878,69	1 439 360 130,31
<u>PASSIFS COURANTS</u>			
Fournisseurs et comptes rattachés		222 910 758,42	191 492 778,44
Dettes inter-unites		970 500 586,65	906 547 626,58
Impôts		56 728 286,35	55 174 541,34
Autres dettes		124 522 186,58	74 057 763,74
Trésorerie au passif			
TOTAL PASSIFS COURANTS III		1 374 661 818,00	1 227 272 710,10
TOTAL GENERAL PASSIF		3 965 578 497,88	3 818 568 839,77
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consoli			

Bilan Actif

Arrêté à : Décembre < Etat Définitif >
 Identifiant Fiscal : 099816150017040

Libellé	Note	Brut	Amort. / Prov.	Net	Net (N-1)
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles		1 094 100,00	817 600,00	276 500,00	335 750,00
Immobilisations corporelles		3 000 047 454,53	752 636 183,74	2 247 411 270,79	2 370 146 488,56
Terrains		1 419 462 000,00		1 419 462 000,00	1 419 462 000,00
Batiments		34 940 914,29	32 277 014,29	2 663 900,00	2 974 700,00
Autres immobilisations corporelles		1 545 644 540,24	720 359 169,45	825 285 370,79	947 709 788,56
Immobilisations en concession					
Immobilisations en cours					
Immobilisations financières		11 731 653,09		11 731 653,09	10 136 900,90
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		265 000,00		265 000,00	220 000,00
Impôts différés actif		11 466 653,09		11 466 653,09	9 916 900,90
TOTAL ACTIF NON COURANT		3 012 873 207,62	753 453 783,74	2 259 419 423,88	2 380 619 139,46
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		610 005 235,72	1 787 822,62	608 217 413,10	488 031 877,37
Créances et emplois assimilés					
Clients		188 024 158,75	65 864 562,75	122 159 596,00	118 595 626,58
Créances inter-unités		866 854 854,67		866 854 854,67	708 038 995,86
Autres débiteurs		72 903 669,65	600 623,03	72 303 046,62	73 438 520,80
Impôts et assimilés		3 031 174,55		3 031 174,55	5 633 780,46
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		33 920 601,75	327 612,70	33 592 989,05	44 210 899,24
TOTAL ACTIF COURANT		1 774 739 695,10	68 580 621,10	1 706 159 074,00	1 437 949 700,31
TOTAL GENERAL ACTIF		4 787 612 902,72	822 034 404,84	3 965 578 497,88	3 818 568 839,77

Bilan Actif

Arrêté à : Décembre < Etat Définitif >
 Identifiant Fiscal :

Libellé	Note	Brut	Amort. / Prov.	Net	Net (N-1)
ACTIFS NON COURANTS					
<i>Ecart d'acquisition (ou goodwill)</i>					
Immobilisations incorporelles		1 094 100,00	876 850,00	217 250,00	276 500,00
Immobilisations corporelles		2 808 869 546,55	658 715 832,96	2 150 153 713,59	2 247 411 270,79
<i>Terrains</i>		1 419 462 000,00		1 419 462 000,00	1 419 462 000,00
<i>Batiments</i>		34 940 914,29	32 587 814,29	2 353 100,00	2 663 900,00
<i>Autres immobilisations corporelles</i>		1 354 466 632,26	626 128 018,67	728 338 613,59	825 285 370,79
<i>Immobilisations en concession</i>					
Immobilisations en cours					
Immobilisations financières		14 626 216,78		14 626 216,78	11 731 653,09
<i>Titres mis en équivalence</i>					
<i>Autres participations et créances rattachées</i>					
<i>Autres titres immobilisés</i>					
<i>Prêts et autres actifs financiers non courants</i>		220 000,00		220 000,00	265 000,00
<i>Impôts différés actif</i>		14 406 216,78		14 406 216,78	11 466 653,09
TOTAL ACTIF NON COURANT		2 824 589 863,33	659 592 682,96	2 164 997 180,37	2 259 419 423,88
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		561 469 953,35	1 787 822,62	559 682 130,73	608 217 413,10
Créances et emplois assimilés					
<i>Clients</i>		177 191 229,41	65 864 562,75	111 326 666,66	122 159 596,00
Créances inter-unités		1 055 309 875,77		1 055 309 875,77	866 854 854,67
<i>Autres débiteurs</i>		70 955 480,32	600 623,03	70 354 857,29	72 303 046,62
<i>Impôts et assimilés</i>		17 341 866,57		17 341 866,57	3 031 174,55
<i>Autres créances et emplois assimilés</i>					
Disponibilités et assimilés					
<i>Placements et autres actifs financiers courants</i>					
<i>Trésorerie</i>		18 802 261,00	327 612,70	18 474 648,30	33 592 989,05
TOTAL ACTIF COURANT		1 901 070 666,43	68 580 621,10	1 832 490 045,33	1 706 159 074,00
TOTAL GENERAL ACTIF		4 725 660 529,76	728 173 304,06	3 997 487 225,70	3 965 578 497,88

Bilan Passif

Arrêté à : Décembre < Etat Définitif >
 Identifiant Fiscal :

Libellé	Note	Exercice	Exercice Précédent
<u>CAPITAUX PROPRES</u>			
Capital émis			
Capital non appelé			
Primes et réserves / (Réserves consolidées(1))			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net / (Résultat net part du groupe (1))		-6 888 849,01	-5 688 198,17
Autres capitaux propres - Report à nouveau		0,00	0,01
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
Liaison Inter Unités		1 141 835 880,44	1 151 935 999,35
TOTAL CAPITAUX PROPRES I		1 134 947 031,43	1 146 247 801,19
<u>PASSIFS NON-COURANTS</u>			
Emprunts et dettes financières		1 379 933 178,74	1 398 743 169,85
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		44 611 733,52	45 925 708,84
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		1 424 544 912,26	1 444 668 878,69
<u>PASSIFS COURANTS</u>			
Fournisseurs et comptes rattachés		224 378 300,04	222 910 758,42
Dettes inter-unites		1 009 941 654,76	970 500 586,65
Impôts		59 258 788,57	56 728 286,35
Autres dettes		144 336 034,64	124 522 186,58
Trésorerie au passif		80 504,00	
TOTAL PASSIFS COURANTS III		1 437 995 282,01	1 374 661 818,00
TOTAL GENERAL PASSIF		3 997 487 225,70	3 965 578 497,88
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consoli			

Comptes de Résultat

(par Nature)

Arrêté à : Décembre < Etat Définitif >

Identifiant Fiscal : 099816150017040

Libellé	Note	Exercice	Exercice Précédent
Chiffre d'affaires		-43 821 072,47	-193 265 366,87
Variation stocks produits finis et en cours			
Production immobilisée		-53 093 462,67	137 355 692,96
Subventions d'exploitation			
Cession inter unite		-464 083 671,91	-425 177 966,95
I. PRODUCTION DE L'EXERCICE		-560 996 207,05	-481 087 640,86
Achats consommés		159 086 899,67	392 801 487,35
Services extérieurs et autres consommations		65 159 476,04	87 119 612,69
II. CONSOMMATION DE L'EXERCICE		224 246 375,71	479 921 100,04
III. VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		-336 751 831,34	-1 166 540,82
Charges de personnel		223 316 788,63	322 239 211,68
Impôts, taxes et versements assimilés		2 631 891,44	7 101 414,59
IV. EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		-110 803 151,27	328 174 085,45
Autres produits opérationnels		-66 781 209,71	-2 014 266,21
Autres charges opérationnelles		19 984 821,71	53 955 726,61
Dotations aux amortissements et aux provisions		133 261 296,47	126 436 277,39
Reprise sur pertes de valeur et provisions		-6 619 778,69	-1 308 755,18
V. RESULTAT OPERATIONNEL		-30 958 021,49	505 243 068,06
Produits financiers			
Charges financières		28 197 202,82	3 691 148,24
VI. RESULTAT FINANCIER		28 197 202,82	3 691 148,24
VII. RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		-2 760 818,67	508 934 216,30
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		-1 243 908,31	12 677 431,42
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		-634 399 195,45	-484 410 662,25
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		630 394 468,47	1 006 022 309,97
VIII. RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		-4 004 726,98	521 611 647,72
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE		-4 004 726,98	521 611 647,72
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)			
XI. RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)			
Dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (1)			
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			

Comptes de Résultat

(par Nature)

Arrêté à : Décembre < Etat Définitif >

Identifiant Fiscal : 099816150017040

Libellé	Note	Exercice	Exercice Précédent
Chiffre d'affaires		29 869 036,88	43 821 072,47
Variation stocks produits finis et en cours			
Production immobilisée		112 879 315,90	53 093 462,67
Subventions d'exploitation			
CESSION INTER UNITE		665 400 509,39	464 083 671,91
I. PRODUCTION DE L'EXERCICE		808 148 862,17	560 998 207,05
Achats consommés		-249 755 810,35	-159 086 899,67
Services extérieurs et autres consommations		-108 685 987,30	-65 159 476,04
II. CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-358 441 797,65	-224 246 375,71
III. VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		449 707 064,52	336 751 831,34
Charges de personnel		-283 892 091,63	-223 316 788,63
Impôts, taxes et versements assimilés		-1 783 613,78	-2 631 891,44
IV. EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		164 031 359,11	110 803 151,27
Autres produits opérationnels		405 370,81	66 781 209,71
Autres charges opérationnelles		-17 677 522,73	-19 984 821,71
Dotations aux amortissements et aux provisions		-126 953 417,62	-133 261 296,47
Reprise sur pertes de valeur et provisions			6 619 778,69
V. RESULTAT OPERATIONNEL		19 805 789,57	30 958 021,49
Produits financiers			
Charges financières		-27 043 739,93	-28 197 202,82
VI. RESULTAT FINANCIER		-27 043 739,93	-28 197 202,82
VII. RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		-7 237 950,36	2 760 818,67
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		1 549 752,19	1 243 908,31
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		808 554 232,98	634 399 195,45
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-814 242 431,15	-630 394 468,47
VIII. RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		-5 688 198,17	4 004 726,98
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE		-5 688 198,17	4 004 726,98
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)			
XI. RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)			
Dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (1)			
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			

Comptes de Résultat

(par Nature)

Arrêté à : Décembre < Etat Définitif >

Identifiant Fiscal :

Libellé	Note	Exercice	Exercice Précédent
Chiffre d'affaires		-12 601 970,08	-29 869 036,88
Variation stocks produits finis et en cours			
Production immobilisée		24 745 252,13	-112 879 315,90
Subventions d'exploitation			
CESSION INTER UNITE		-613 015 082,27	-665 400 509,39
I. PRODUCTION DE L'EXERCICE		-600 871 800,22	-808 148 862,17
Achats consommés		150 921 919,89	249 755 810,35
Services extérieurs et autres consommations		105 436 720,21	108 685 987,30
II. CONSOMMATION DE L'EXERCICE		256 358 640,10	358 441 797,65
III. VALEUR AJOUTÉE D'EXPLOITATION (I - II)		-344 513 160,12	-449 707 064,52
Charges de personnel		261 555 533,04	283 892 091,63
Impôts, taxes et versements assimilés		2 676 466,16	1 783 613,78
IV. EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		-80 281 160,92	-164 031 359,11
Autres produits opérationnels		-35 333 266,13	-405 370,81
Autres charges opérationnelles		27 431 130,91	17 677 522,73
Dotations aux amortissements et aux provisions		84 265 688,98	126 953 417,62
Reprise sur pertes de valeur et provisions		-3 389 068,93	
V. RESULTAT OPERATIONNEL		-7 306 676,09	-19 805 789,57
Produits financiers			
Charges financières		15 817 242,33	27 043 739,93
VI. RESULTAT FINANCIER		15 817 242,33	27 043 739,93
VII. RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		8 510 566,24	7 237 950,36
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		-1 621 717,23	-1 549 752,19
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		-639 594 135,28	-808 554 232,98
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		646 482 984,29	814 242 431,15
VIII. RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		6 888 849,01	5 688 198,17
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE		6 888 849,01	5 688 198,17
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)			
XI. RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)			
Dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (1)			
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			

Nom : ██████████		BULLETIN DE PAIE	BATIMETAL UNITE MONTAGE
Prénom : ██████████			
Matricule	Fonction	Paie Du Mois	
03948	MONTEUR 1ER DEGRE	Mois : FEVRIER	N° S.S Employeur : 443326 ██████████
Date Recrut.	19/10/2014	Année : 2021	

Désignation Unité	Centre de coût	Sit.Fam	Nbre. Jrs.	Cat/Sec/Ech	N° Compte Bancaire	N° Mutuel	N° Sec. Soc.
GALVA AIN DEFLA	A5354	M	165.33	E/01/06	0010027202000 ██████████	02000 ██████████	8808 ██████████

Code	Libellé de la Rubrique	Nombre	Base	Taux	Gains	Retenues
000	SALAIRE DE BASE	165,33	127,21		22 050,00	
100	I.E.P		22 050,00	7,50	1 653,75	
1151	PRIME DE PENIBILITE	19,00	18,36		348,84	
116	PRIME INSALUBRITE	19,00	15,30		290,70	
130	P.R.I		22 050,00	10,00	2 205,00	
144	PRIME DE SALISSURE	19,00	15,30		290,70	
150	IND. DE TRANSPORT				3 200,00	
200	SALAIRE UNIQUE				2 800,00	
203	Prime de technicité Monteur		6 000,00	53,00	3 180,00	
230	PANIER	19,00	550,00		10 450,00	
3662	PRIME DANGER 3	19,00	30,60		581,40	
400	RETENUE S.S		29 582,68	9,00		2 662,44
402	NBR JRS ABS NON AUTORISEES	8,00	22 050,00			1 017,71
5041	COTISATION INTEMPERIE		29 582,68	0,38		110,94
600	RETENUE I.R.G		40 459,30			5 935,78
680	RET Mutuelle		29 582,68	1,50		443,74
T O T A U X					47 050.39	10 170.61
Salaire Brut	Base I.R.G	Alloc. Familiales	Salaire de Poste	Net A Payer		
23 832.29	40 459.30	0.00	29 582.68	36 879.78		

PIECE COMPTABLE

Du : 1 Mai - Au : 31 Mai

N° : 000005

(Suite)

Journal : 90 OPERATIONS DIVERSES

Date : 30/05/2018

Référence

Libellé : REGLT G50 MOIS 01/2018

Lig	Compte	Tiers / CC / C.B	Projet	C.Resp	VTR	Libellé	Debit	Crédit
24	445630				D1	REGLT G50 MOIS 04/2018		14 160 406,00
25	554000	445660				REGLT G50 MOIS 04/2018	82 216 339,00	
26	445711				D1	REGLT G50 MOIS 04/2018	1 489 338,00	
27	447200				D1	REGLT G50 MOIS 04/2018	201 966,00	
28	555010	440000				REGLT G50 MOIS 04/2018		2 001 464,00
Total Pièce							297 550 945,00	297 550 945,00

Etabli par :
SIAD

Visé par :

BATIMETAL MONTAGE
AIN DEFLA

PIECE COMPTABLE N°
JOURNAL PAIE FEVRIER 2021

COMPTE	LIBELLES DES COMPTES	DEBIT	CREDIT
63100	SALAIRE DE BASE	21 032,29	
63213	IEP	1 653,75	
63140	PRI	2 205,00	
63120	PRIME DE SALISSURE	290,70	
63121	PRIME DE PENIBILITE	348,84	
63124	PRIME DE DANGER 3eme DEGRE	581,40	
63126	PRIME INSALABRITE	290,70	
43250	COTISATION DES INTEMPERIES AIN DEFLA		110,94
63212	IND DE FONCTION		
63201	IND DE PAMIER	10 450,00	
63202	IND DE TRANSPORT	3 200,00	
63205	PRIME DE TECHNICITE MONTEUR	3 180,00	
44200	IRG 5/SALAIRES		5 935,78
43100	SS RETENUE CNAS - AIN DEFLA 09%		2 662,44
432400	MUTUELLE GENERALE DE L'HABITAT ET DE L'ORGANISME		443,74
63222	SALAIRE UNIQUE	2 800,00	
42100	REMUNERATION DUES AUX PERSONNEL		36 879,78
		46 032,68	46 032,68